

# الأخيار

مجلة علمية تاريخية أدبية برواية وصورة

﴿ مصر ديسمبر (كانون أول) سنة ١٩٢٦ — جاد أول سنة ١٣٤٥ ﴾



(ط. ظم. باشا الحسيني زعيم فلسطين الجليل)

ليس في البلاد العربية من يجهل هذا الاسم الكريم الذي طبقت شهرته الآفاق،  
يسارت أعماله الخالدة مثالا للوطنية الحقة والاخلاص والنضحية، وإذا كان عصر  
الإمام الزاهر ينحصر في شخص عبقرى يكون خلاصة خلاصة ذلك العصر، وزيادة  
دته، فإن فلسطين لم تنجب شخصاً عبقرياً عصامياً يمثل أسس معاني رقي ذلك العصر

سوى كأنهم باشا الحسيني ، زعيم فلسطين الجليل ، مضموم جذوة الوطنية ، ورائع لغواء الجهاد لتحرير بلاده من رقة النذل والاستعباد

وليس للكاتب المتفتن مهما أجاد في التصوير أن يرسم شخصية هذا الزعيم ، وأن يفيها حقها من الاجلال والاكبار ، لان مثل هذه النفوس العظيمة التي يتحف بها الدهر البشور من حين لآخر تسمو فوق كل كتابة وكل وصف . ولنا نريد هنا أن نحاول اتيقن بهذا العبء الذي يعجز دونه كل كاتب مهما حباه الله من المقدرة والاعجاز وإنما نكتفي بأن نتمثل بأبي الطيب المنفي حيناً أراد أن يصف سيف الدولة ويذكر ألقابه فقال :

أبا شجاع بفارس عضد ال دولة فتا خسرو شهنشاه  
أسامياً لم نرده معرفة وإنما لغة ذكرناها

ان تاريخ حياة هذا الزعيم الجليل مملوء بمجلائل الأفعال وخالد الاعمال وكلمات قلب المرء صفحة من سفر حياته وأرى مثالا جديداً من التضحية والجهاد . والحق الذي لا مرأه فيه أن هذا السفر وذاك التاريخ ينبغي أن يحفظه في مكتبة دماغه كل فلسطيني عربي بل وكل شرقي عربي لأن تاريخ حياة عظام الرجال أكبر قائد الى الرجولية

أكمل سعادة الباشا دراسته الثانوية في المدرسة الرشدية في بيت المقدس ، ومن ثم عينته الحكومة التركية معاون مأمور النفوس والويركو في غزة . إلا أن ذلك لم يطالب له . فشحخص الى الاسنانة قبلة طلاب العلم والمجد في ذلك العهد ودخل مكتب الملكية القديم المشهور ودرس فيه مدة عامين ثم ألقي ذلك المكتب فعاد للمقدس وكأف بتحريرات غزة . غير أنه لم يقبل هذه الوظيفة وآثر اتمام الدراسة فسافر ثانية الى الاسنانة ودخل مكتب الملكية الجديد وأحرز به اتمام الدراسة شهادة «البكالوريا» وعين مأمور أوراق في نظارة الطبية حيث مكث عامين في تلك الوظيفة وفي خلال هذه المدة أنعم عليه برتبة الدرجة الثالثة مكافأة له على خدماته ثم تعين قائما لمدينة يافا وقد نال في خلال هذه الخدمة الرتبة الثانية . وفي هذه الاثناء زار يافا ولي عهد الحبشة مع أميرال ايطالي فنحبه هذا الاخير وسام (كروني دي ايطاليا) ثم أنعم عليه

بالنيشان الرابع العجيدى وبعد خمس سنوات تعين قائمقاما لصفد حيث أقم مدة سنتين  
تقل بعدها الى حارم ( في ولاية حلب ) وبعد ستة أشهر استقال من هذه الوظيفة  
وبعد ما اعتزل أشغال الحكومة مكث في القدس ثم عين قائمقاما ( لعكار ) ثم  
رقي الى قائمقامية عجلون من الدرجة الاولى وبعد ثلاث سنوات عين منصرفاً لمنصرفية  
( نجد ) ومنح رتبة الميرميران ثم تقل من نجد الى ( اسعد ) في ولاية بتليس  
( فيسون )

ولما توفي والي بتليس تعين وكيله مدة ثلاثة أشهر ثم عين في ( أرغني معدن )  
واستقال منها لأسباب صحية ومن ثم عين ( حوران ) ثم ( لنتنك ) ثم حوران ثانية  
ثم ترك خدمة الحكومة وعاد الى بلاده . ولما وضعت الحرب الكبرى أوزارها عينه  
الحكومة المحتلة رئيساً لبلدية القدس

وهنا يعود سعاده الى جهاده الخالد وتأيي نفسه الالية الا أن يشترك في الجهاد  
الوطني وأن يسير في طليعة المتظاهرين ضد الحكومة المنتدبة ويرفع ظلمات البلاد  
الى جمعية الامم فعضلي الحكومات الكبرى . الا أن ذلك لم يرق في عين الحكومة وعز  
عليها أن نجد من يشغل ذلك المركز الكبير الخطير يقاوم سياستها فنقضت هيئة البلدية  
اذ ذلك بعد مضي سنتين من استلامه لئناسها فانسحب سعاده الزعيم مفضلاً خدمة  
بلاده حراً طليفاً على أن يقيد بقيود لا تنفق ونفسه المعصية الكبيرة ، ومن ذلك  
الحين استلم زمام القضية الوطنية في البلاد ورفع راية الجهاد الوطني عالية فوق دموع  
الوطن النمس وأخذ بجهاده ويجود بجهاده رغم شيخوخته واعتلال صحته فأصرم في  
البلاد جذوة الوطنية وأثار الحماس في نفوس الاهالي فألقوا وهداً برئاسته لرفع شكلاهم  
وظلاماتهم الى بلاد العالم المتممن فترأس الوفد الاول والثاني والثالث وانتخب  
بالاجماع رئيساً للمؤتمرات الوطنية الكبرى التي كانت تدير دفة شؤون البلاد الوطنية  
والسياسية وكان ينتخب رئيساً لهذه المؤتمرات ولجانها التنفيذية ولا يزال للآن  
رئيساً للجنة التنفيذية للمؤتمر السادس وما زال يناضل عن حقوق بلاده ويعمل بنشاط  
لا يعرف السكال رغم شيخوخته

وسعاده هذا الزعيم الجليل طاعن في السن يبلغ ما فوق السبعين وهو عذب

الحديث حلوه يتدفق حماسة ووطنية فاذا ما حل في بلاده مصاب وما أكثر مصائب  
فلسطين تجده يتكلم وهو يهتز بشدة كأن نفسه النائرة الشابة تريد أن يتجهد شيا به  
وتدفعه الى ما يتدفق اليه الشاب النائر وهو في مقتبل العمر وديعان الشباب  
ومكانة الباشا لا تنازعها مكانة في نفوس أبناء البلاد على اختلاف ملابهم ونحلهم .  
وأكبر دليل يوضح لك هذا أن الروم الارثوذكس الوطنيين كانوا أن برأس اجناباً  
عاماً لم عقوده في رام الله فرأسه وألتر خطاباً حماسياً كان له أعظم تأثير في نفوسهم .  
وهو أعزه الله عصامي عبقرتي كبير النفس بحق للبلاد أن تعاخر به عظمة الرجال  
وقادة الامم في أدوار نهضتها وجهادها

## عند ملك الداھومي

( رسالة خاصة للاخاء )

نشرنا في أحد أعداد الآخاء ثلثية رسالة وودتنا من بورنو - نوفو في جنوب  
أفريقيا من صديقنا الدكتور أونكوفسكي الروسي وقد أرسل لنا حضرته رسالة أخرى  
وصف لنا بها زيارته لملك الداھومي وأرسل لنا مع الرسالة صورتين ونحن ثبتت رسالته  
لما فيها من اللذة والفائدة قل :

يقوم في بورنو - نوفو ملكاً برابرة الداھومي وعما « ملك النهار » و « ملك الليل  
والنبات » ونايهما يرى دائماً في شوارع المدينة وأما ملك النهار المدعو « كودي »  
فانه يقسم في منزله منذ ثلاث سنوات لانه أصيب بفالج نصفي والوصول اليه على  
جانب عظيم من الصعوبة ومنزله محاط بمئات من رجال الحرس الخاص البرابرة  
وقد مضت سنة على اقامتي في بورنو - نوفو لم أزه فيها ولا مرة ولكنني منذ أيام  
حضيت بمقابلته ودخلت قصره وهو عبارة عن منازل متعددة مبنية بحسب الهندسة  
البربرية لا ذوق فيها ولا ترتيب مبنية من الخشب أو اللبن ولكن مسكنه الخاص مبني



### الملك كودي بين مشايخ الحارات

بالخجارة وأمامه صف من الائمة وأما عرش الملك فهو عبارة عن سرير عال يصل إليه الانسان بالعمود على درجات عالية والملك مضطجع على هذا السرير وهو رجل طويل القامة ناشف الجسم كثير المروق النائثة حليق الذقن والشاربين ولما دنوت منه مد لي يده وصاغني ودعا في للجلوس على كرسي قريب منه واضطجع بالقرب من سريره عدد كبير من رجال حرسه وبعض التراجمة

والملك كودي أخرس لأن الفاليج حرمه النطق ولكنه يرفع رأسه أو يجنيه والتراجمة يهرون عمافي ضميره ومع هذا فانه ملك ذو نفوذ وسطاوة وهيبة ووقار وقد بدأت خطابي للملك بقولي : اني قرأت عن والدك العظيم توقا الذي دعا الفرنسيين عام ١٨٩١ لاحتلال الداھومي التي كثرت فيها اذ ذلك الحروب والفتن الالهية الداخلية وان والدك أراد أن يرتاح تحت الوصاية الفرنسية ومن ذلك الحين أصبحت الداھومي مستعمرة فرنسية فذا سمع لك كمانني هذه التسم وأشار الى المترجمان ليقول لي أنه كان يحب أن يرتني من زمن بيده بيده برهة أمر الملك أحد

تقدمة أن يربني مخادع القصر فرأيت في إحدى غرفه عدة صُور لقادة الخليجيات  
 زنا وروسيا وانكترافي خلال الحرب العظمى ثم رأيت صورتيين للملك احدهما  
 صورته وهو شاب والاخرى صورته في سن الشيخوخة ثم رأيت على أحد الجدران  
 رجة من النحاس كتب عليها ما يأتي : « توفي هنا ملك الداومي نوكا في ٧ فبراير  
 من عام ١٩٠٦ وفي الطابق الثاني نصبوا تمثالا لنوكا المذكور ورأيت على الجدران  
 معلقة أسلحة و كثير من النفائس النادرة

والى جانب القصر مخادع نساء الملك وعددهن مائة بالضبط



تسع من نساء الملك كودى

وفي فناء القصر وضوا على قاعدة مرتفعة تمثال صنم الداومي وهو عبارة عن  
 جمجمة انسان وخفاش مبسوط الجناحين

وفي أحد جوانب القصر شرفة واسعة جداً يجتمع فيها رجال القضاة ويمتدون  
 فيها جلساتهم وهي مفروشة بالحصر فقط وحدث لى زيارتي للقصر أن الجلسة كانت  
 معقودة وقد جلس على مقدم مرتفع رئيس القضاة الاسود ووزير البلاط المدعو ميغون

وجلس بقية القضاة على الحصر وعلقوا جمجمة انسان بجبل فوق رأس رئيس القضاة ورأيت في فناء القصر قرداً ضخماً من نوع الشامبازي النادر مربوطاً بسلسلة من حديد

وأهالي الداھومي أكثرهم وثنيون وبينهم قليل من المسلمين ومن غرائب عادات الوثنيين أنه لا توجد عندهم مقابر بل يدفنون موتاهم في وسط منازلهم في حفر لا يزيد عمق الواحد عن ذراع أو ذراع ونصف وإذا أخذت الجثث في الانحلال تنصاعد منها روائح كريهة تعافها النفوس وكثيراً ما يتسبب عنها ظهور الامراض الوهابية التي تفتك بالسكان فتكادرباً والاهالي سواء كانوا وثنيين أو مسلمين لا يسمحون لاحد من الاجانب بدخول منازلهم ولكنني بسبب وظيفتي طيبب الصحة أدخلت تلك المنازل فأجد في فناء كل منزل عدداً كبيراً من الاولاد العراة والنساء العازبات كأمن حواء وبعضهن يغطين نصف أجسامهن السفلى بقطعة نسيج أو بريش الغربان والحيااء غير معروف في هذه الديار وبالأجمال فان للأهالي عادات وأطواراً غريبة ربما وضعها لكم في رسالة أخرى والسلام بورنو - توفو الدكتور ف. أونكوفسكي

## الناس والموت

عبدت الطوائف الغربية في أول نوفمبر الماضي عيد « جميع القديسين » وذهبوا لزيارة المدافن حيث أقاموا الصلوات ووزعوا الصدقات عن نفوس موتاهم . وبما لا ريب فيه : ان المقبرة أو القبر أو الضريح كلها تنبر الأشجان وتجنبد الأحران . ولكن في التاريخ حوادث كثيرة دلت على أن أشخاصا كثيرين هزأوا بالموت وانخدعوه وسيلة للتسلية والتلاهي وأن غيرهم وضعوا شبح الموت أمام عيونهم فأقض مضاجعهم فاستسلموا للأحزان وأنا تزوي للقراء عدة حوادث من هذا القبيل . روي عن كارلوس الخامس الامبراطور الأسباني الشهير أنه بعد أن تنازل عن العرش تزوي في دير القديس يوسف وهناك أقام وهو حي جنازته كما يأتي : وضعوا

في وسط كنيسة القبر نمشاً مزخرفاً مزدانا بالأزهار ثم سار الخدم وهم حاملون الشموع السوداء وسار الامبراطور من خلفهم وهو مرتد كفن الموت ولما دخلوا الكنيسة وضعوا الامبراطور في النعش باحتفال عظيم وابتدأ رجال الدين في صلاة الجنازة وكان الامبراطور يشترك معهم في الترتيل وبعد نهاية الصلاة خرج رجال الدين والخدمة من الكنيسة وبعد فترة قام الامبراطور من النعش وذهب الى غرفته في القبر ولكنه في اليوم التالي مرض بالحمى إما بسبب ما حصل له من الانزعاج أو لما أصابه من البرد وتوفي بعد شهر أي في ٢١ سبتمبر عام ١٥٥٨

وقبل هذه الحادثة بقرنين أي عام ١٣٢٦ حدثت حادثة تاملها وهي أن سنديكا في مدينة طولوز يدعى ديك كان احتفالاً بمناسبة نفسه وهو في صحة جيدة فدعا لذلك جمهوراً كبيراً من أصدقائه الى كنيسة دير اليعاقبين حيث اضطجع في النعش وبعد أن أقام رجال الدين صلاة الجنازة نهض من النعش ودعا جميع المدعوين لمناولة غداء فاخر أعده لهم

ان الامبراطور مكسيديان الاول كان أيها حل وسار يحمل نعشه معه في صندوق كبير ومعه جميع لوازم الدفن بما في ذلك الفزوس لحفر القبر وكان يحمل مفتاح الصندوق في جيبه وظن كثيرون اذ ذلك أنه يخفي في الصندوق كوزاً نفيسة بول هيلدينغ أحد رجال بلاط فريديريك ويلهلم ملك بروسيا وهو عالم شهير كان سكيراً لا يجارى وقلم في البلاط بدور نديم مضحك للملك ورجاله . هذا الرجل قبل وفاته بعشر سنوات صنع لنفسه نعشاً وهو عبارة عن برميل خشب مدهون بدهان اسود كتب عليه عبارات استهزاء بالدين وكان يملأ هذا البرميل ماء ويشرب منه في حياته ولما مات وضعوا جثته في ذلك البرميل وامتنع رجال الدين عن حضور جنازته والصلاة عليه غير أن الملك أمر رجال بلاطه وحاشيته أن يتوشحوا بوشاح من الكريب الاسود لا يقل طوله عن عشرين ذراعاً وأمر النساء أن يلبسن ثياب الحداد تكون ذات ذبول طويلة جداً

ومن غرائب الناس في هذا الصدد أن كثيرين ينعون أنفسهم وهم أحياء ليعرفوا ما يقولون وما يكتبون عنهم ومن هؤلاء ما ايرت الالمانى أحد فلاسفة القرن الثامن عشر

كانه نعى نفسه عدة مرات وهو على قيد الحياة وجمع مجموعة كبيرة مما قيل عنه وكتب من التأبين والرتاء.

ومن هؤلاء أيضاً جاسترونوم ريمو دي رينبير مؤلف كتاب الاكل والحلويات عمل النكتة الآتية : تمارض وأعلن جميع أصحابه بمرضه المصطنع ولازم غرفته مدة أسبوعين كاملين امتنع في خلالها عن مقابلة أي إنسان وبعد نهايتهما وزع على جميع أصدقائه ومعارفه رفاق النعي يدعوهم فيها لحضور جنازته عند ظهر اليوم الثاني فحضر في الوقت المحدد عدد قليل منهم وكثيرون منهم لم يردوا أن يضحوا بفدائهم لحضور الجنازة . وكان موضوعاً على باب دله نغش مجلل بالسواد . دخل المدعوون قاعة الاستقبال الموشحة بالسواد حيث انتظروا نصف ساعة من الزمان ثم دخل الخادم على أثر ذلك وقتاً للضيوف : ان الغذاء جاهز يا حضرات السادة وفتح الباب على مصراعيه فقام المدعوون وساروا الى غرفة الطعام حيث وجدوا مائدة حوت أشهى الاطعمة وأخر المشروبات ورأوا صاحب البيت أو الناعي نفسه جالساً في صدر المائدة فهتفوا كلهم هتاف النهائي والانتسراح فأجابهم الداعي على ذلك بكل برود: اجلسوا والنهيموا الطعام قبل أن يبرد فجلسوا يأكلون ويشربون ويمزحون الى ساعة متأخرة من الليل

وكان دي رينبير يريد بعمله هذا معرفة عدد أصدقائه .

## العصر الحجري القديم

تابع المنشور في العدد الماضي

لقد ظن الناس في متأخر الأزمان أن التاريخ البشري القديم قليل المادة لا يحتوي على كثير من الاخبار وذلك لأنهم لم يعنوا على مخلفات الأقدمين إذ أن علم الآثار لم يكن قد ارتقى كما نراه في وقتنا هذا

ولقد عثر المتقنون في لندن على صك يرجع تاريخه الى نحو من مائتي سنة قرأوا فيه عن أحد الصيادلة أنه اكتشف عظام احد الغيالة في حفرة حصباء وبجانباها شفرة

سيف مصنوعة من الصوان ولا شك أن هذا الصك التاريخي كتب حلالاً بعد العصور على ما حواه وفيه رسم الشفرة إلا أنه لم يره أحد انبأها فطوي ذكره وبذلك خسر التاريخ وثيقة ثمينة

وظهرت أكتشافات أخرى جلية في انكلترا وغيرها من الاصقاع الأوروبية وكان نصيبها نصيب ذلك الصك من عدم الاهتمام

ومنذ خمسين سنة خلت لم تكن الأدلة على العصر الحجري القديم واضحة جلية لكن عيون العلماء أخيراً انجذبت نحو حب الوقوف على حقيقة وجود الانسان الاول وحالات معاشه فكانت حفريات شتى بعد هذا في فرنسا جاءت بالوف من الآلات والمدد الحجرية التي صنعها الصيادون في العصر الحجري القديم بأشكال كثيرة واكثر هذه الآلات الحجرية يدرسها العلماء الآن في متاحف أوروبا الغربية بها ومنها نرى كم عانى الانسان الاول من المشقات الصعبة في تشكيل كثير من الآلة الحجرية الى أن توصل أخيراً الى النافع المفيد منها

والانسان في كل عصر وجيل يوجد الاشياء التي يفتقر اليها في حياته لمعاشة بسيطة فركبة . وأول آلة صنعها الانسان في العصر الحجري القديم هي شبه فأس طولها من ثمانية الى عشرة انشات وهي ضيقة في اعلاها منبسطة في أسفلها وحادة جداً كان يقطع بها الاغصان والجذور ليغتمه في اشعال النار او في تهذيب الجذوع لعمل المراوة العظيمة

وظل الانسان زمناً طويلاً لا يعرف كيف يقبض على آله هذه حتى اهتدى أخيراً الى عمل مقبض لها نظير ما نشاهد في وقتنا هذا من حالات القدم والغاس عند البسطاء من الفلاحين

ولقد عثر المتقنون في اماكن كثيرة في أوروبا وفي مواضع غيرها من الكرة الأرضية على فؤوس عدة وهي أقدم ما ابقاه العصر الحجري من آثاره الى وقتنا هذا

وان تعبير اشكال الآلات في ذلك العصر كان يحدث بكثرة تبعاً لاختلاف احوال المعاش . فالصياد الأوروبي في بدء التاريخ القديم كانت حياته في اضطراب

دائم الوفا من السنين نخلو يده من آلة يدافع بها عن نفسه لكنه لم يلبث ان وجد السلاح بنحسين في اشكاله وصنع الات خشبية اخرى الا انها اندثرت ولم يبق منها شيء الى يومنا هذا ومن المؤسف انه لم يبق لنا من كل المصنوعات التي اوجدها الانسان القديم أثر بين

وكانت للانسان القديم سهول واسعة تصلح للزراعة لكنه تركها لانه لم يدرك الانتفاع منها ولم يختر السكنى الا في الآجام حيث كان يجني بين ادغالها ويقطع عصبه للدفاع عن نفسه من اشجارها وكان ذأبه شن الغارات على الحيوانات والصولة عليها بيد واحدة ولم يكن في الوجود حيوان الا وكانت بينه وبين الانسان عدواة مستمرة ذلك لانه لم يعرف زريعة وتدجين الحيوانات مثل الدجاجة والكلب والظروف وأن جد الكلب الذي كان يقفز على كتفي الصياد الانسان الاول بنته ويقترسه وجمود هذه الحيوانات الاليفة التي تعاش الانسان الآن وتأكل من يده وصحنه لم تكن موجودة قبل في اوروبة فلحصان الذي تركبه اليوم ونروضه كان كالوحوش الكاسرة ينفر من الانسان ويهاجمه

ولاحظ الانسان في آخر زمن العصر الحجري القديم ان هواء الاحراج غير ملائم لصحته اذ كانت تنقصه حرارة المنطقة الاستوائية فاخذ يدافع نحو الجنوب تاركا شمال اوروبة القارس وكان المناخ بارداً ذلك لان الثلج في القطب الشمالي وعلى قم جبال الالب اخذ ينحدر لاسباب لم يقف عليها علماء الجيولوجيا حتى الان وظل الثلج الشمالي يزحف شيئاً فشيئاً نحو الجنوب حتى غطى انكلترا وبلغ الحدود الجنوبية لنهر الزيمس وبحاري الجليد هذه في جبال الالب بلغت في انحدارها وادي الرون حيث الآن مدينة ليون والثلج في اميركا الشمالية في الطرف الجنوبي منها نحتت من اما كنه سطوراً صخرية بفعل قوة الماء ونرى مثل هذه الصخور في جنوبي بعض الجزائر الشمالية وغربي وادي أوهبو ومسوري وعابن الصياد الاول في العصر الحجري القديم لمعان الاجسام الثلجية الزرقاء المتحلية بتيجان عجيبة تنحدر نحو المشب الاخضر حول مسكنه في الاحراج وتقلع بانحدارها الاشجار الضخمة وتدفعها في كثير من المفاور والبطاح التي كان يرئادها للصيد

وكثير من الحيوانات الاليفة تفهقرت نحو الجنوب الدافئ الا الانسان اُرغم على البقاء في المناخ البارد خوفاً من اصطدامه بتلك الوحوش النازحة وعند هذا الحد انتهى العصر الحجري القديم وان الآلات الحادة التي كان الصيادون يحملونها وعظام الحيوانات الكبيرة التي كانوا يذبحونها كانت تخرجها السهول من الجبال - مأمّن الانسان في العصر الحجري القديم - فتبقى بين الرجال والحصى في منحدرات الودية حيث تخرجي الان اسير فرنسا العظيمة ومن الانار القديمة المدفونة وجد شيء كثير في ايماننا هذه واهتدى العلماء منها الى تاريخ الانسان القديم .

ان هبوط الثلج في ذلك العهد كان غريباً لكنه نفعا كثيراً اذ اهان لنا عصرآ جديداً من المدنية ندعوه العصر الحجري المتوسط

### — العصر الحجري المتوسط —

لم يكن الصيد الاول قادراً ان يبني بيتاً بأوى اليه بل اتخذ له كناً في الصخور الكلسية الرقا من السنين وقضى عمره عاملاً عند باب كهفه باهتمام في تشكيل الآته الصوانية ولما انتقل من دوره الاول القديم في بدء عصره المتوسط ترك قدمه وحطمه لانه رأى نفسه قادراً على أن يوجد بقوة الضغط او الحك آلة جديدة من الصوان والعظم ذات طرف حاد امتازت به على آله الخشبية الاولى وتوصل بعد هذا الى ان يضع عدداً كبيراً من الآلات الصوانية كالزامل والمناقب والسكاكين والمخاريف والابر ذات رؤوس حادة ساعدته كثيراً في تقطيع العظم والمعاج وخاصة قرن الغزال لعمل الآلات منها

ان الغيل البائد قدم للصيد الاول عاجه وكان عندما يعوزه شيء من عظم ذوات القرون يترقب الغزلان النافرة من الشمال البارد الى الجنوب الدافئ حيث طاب لها المرعى بالقرب من كهفه ومنذ عرف الصياد القديم انه الصوانية الجديدة الحادة اخذ يعمل لاسيافه المعاجية والظرفانية المتماض من اغصان الشجر وتوصل بعد ذلك الى صنع القوس والنشاب وحمل في منطقتيه الخنجر من الصوان والمعاج وكان

سيفه غير مستقيم اعوج في جهات كثيرة الا انه مع الايام قومه بقالب اتخذته من قرن الغزال

ثم ظهرت في يده عصا جديدة من القرن او العاج كان يرمي بها طير يده لوعدهه وانفجع بها اكثر من انتفاعه ببراونه الخشبية الاولى وتمكن الصياد الاول من خيالة ثوب له بعد ان وجدت في يده ابرته العاجية ذلك لكي يدفع عنه صبارة البرد ووخز شوك الشجر الذي كان يطوف فيه ويتخلله في طلب فرسته التي اتخذ جلدتها كساء ولحمها طعاماً له ولاولاده. اما الخيوط الاولى لتلك الابرة العجبية فقد حبتة ايها العظيمة ايضاً من لحم الشجر

وكانت حرب عوان بين صياد العصر الحجري المتوسط وبين الحيوانات التي كان يطاردها والتي عاشت مع جده في العصر الحجري القديم بأمن وسلام اذ كان يقتصر في معاشه على النبات والتمر

ان علماء الارخبولوجيا الحديثين. عثروا في كهف واسع في جزيرة صقلية على عظام نحو ألفي برنيق (نوربري) قتلها صياد العصر الحجري المتوسط واستطاب أهل فرنسا في ذلك العصر البعيد لحوم الخيول الوحشية. ولقد دل العلماء الى ذلك تلك العظام الكثيرة التي وجدها المنقبون والباحثون ركناً بعضها فوق بعض في سمك ست أقدام في بطن أرض مساحتها عشرة آلاف قدم مربع ووجد بعض المنقبين العظم الذي كان يستعمله الصياد آلة للصغير حين عودته من الصيد الى عائلته الجماعة التي كانت تنتظره في باب الكهف بفارغ الصبر فينشون طعامهم نشأاً ويرمون الفضلات حولهم تبقى أليماً ترسل رائحة خبيثة ننته ما كانت لتضر بصحة الاوروبيين في ذلك العهد أبداً

وفي الكهف الذي كان يقطعه وجدت بقايا أجداده متراكمة بعضها فوق بعض منذ آلاف من السنين ولقد عرف أهل هذا الزمن من تلك الآثار أن صيادي العصر الحجري المتوسط كانوا ماهرين في النحت والرسم ونقل عن أحد الاشراف الاسبانيين أنه بينما كان يعزق أرضه في شمالي اسبانيا عثر على كهف كبير وجد في أرضه آلة صوانية وأخرى عظيمة وان ائنة له كانت تلمب ذات يوم داخل ذلك الكهف فصرخت

يقته قتلة : النيران النيران !!!

ففرع الاب لصوت ابنته الصغيرة وأسرع اليها في داخل الكهف فرآها تشير الى سقف الكهف فخرق بنظره فرأى رسوم نيران أميركية بألوانها الجميلة التي لم يحيا مر أوف من السنين وانها لمدينة مينة ونخمة نادرة قدمها للتاريخ تلك الابنة الصغيرة الاسبانية فكانت درسا كبيرا للعلماء

أما الحياة الروحية والمدارك العقلية عند صياد العصر الاول فليس بين أيدينا شيء من الأدلة الراضة عليها انما عرف بالاستقراء والاستنتاج أن انسان العصر الحجري المتوسط كان يؤله الخلقوات المقدسة جباها أو رهبة منها

أما الاعتقاد في الحياة بعد الموت وخلود النفس فكان أمرا غير ملموس ولا معروف عندهم ولكن عرف عن انسان العصر الحجري المتوسط أنه كان يعطي حين موته حلية ويسلح بأسلحته التي كان يحملها في حياته ويحفظ جسده في ناروس حجري يدفن تحت للوقد داخل الكهف حيث كان يقاسم عياله ما يجلبه لهم من الصيد

ان أجساد الاقوام الذين طوامم التاريخ موجودة حتى يومنا هذا في طبقات من النواويس ولقد عرف من الآثار التي وجدت فيها ان مدافن الفقراء كانت نوضع في القصر تحت الاكوام العميقة حول الكهوف

ان أوروبا في ذلك العصر البعيد كان الثلج يغطيها على الدوام وعلى ذلك شيء كثير من الأدلة انيوم لكن ذلك الثلج تدرج نحو الشمال في مدة عشرات الالوف من السنين وذلك بسبب الحرارة التي كانت ترتفع درجاتها يوماً بعد يوم وتدرج الثلج هذا تدرجت شعوب العصر الحجري المتوسط الذين اتبعنا تاريخهم في فرنسا ووجوا أبواب العمران نظير ما نشاهد من أحوالهم اليوم وبرعوا في صنع الآلات والأسلحة حرصاً على البقاء في معترك الحياة وللوصول الى الانتفاع بموارد الطبيعة وغناها وهذا النجاح الباهر الذي أحرزه الانسان في آخر العصر الحجري المتوسط كانت الدرجة الاولى لتعود الى مرتقى العصر الحجري الاخير الذي بهنا كثيراً الوقوف على

تاريخه

نمير صباغ

سناني البقية

يات لحم ( فلسطين )

## ثورة الحب

مشهد من مشاهد الحياة الحاضرة

بقلم الكاتب الاديب صاحب التوقيع

وتقابلا على غير موعد .. في الحديقة : بين الازهار والرياحين . وكان القمر يدراً وكانت اليلة ساكنة هادئة .. فسكنت الشفاه وتكلمت العيون بلغتها العذبة السحرية .. صمنا ذلك الصمت العذب الذي يقدم مناجاة للحييين وإذا لم تسمح الفرصة بالمناجاة كان هو أحلى منها وأعذب . ولم يكن يسمع سوى هينمة النسيم وحفيف الاشجار وزقزقة العصافير . ولم يكن هناك من رقيب سوى القمر ، رقيب العشاق الضامات الذي كان يطل عليهما من بين أوراق الاشجار ، ولكن لا لكي يتجسس عليهما ويسى في فضح سرهما ، بل ليرسل أشعته الفضية على وجوههما فيزيد في جمال موقفهما . وبعد حين صرخ الشاب قائلاً :

— سمية

— سامي . حبيبي سامي

— ما أجل هذا . نحن وحدنا بين الاشجار وعلى ضوء القمر . ان الفرصة

تخدمنا

— بل الآلهة يا سامي — الآلهة ... شكراً لك يا الهي

— الآلهة ... سمية أنتم بعيونكِ الحائرة وتفركِ اليبس اني لم أشعر قط بمنزل

هذه السعادة

— ولا أنا يا حبيبي ولا أنا

— سمية كنت تبيعاً . كانت حياتي مظلمة . فأنت أنت تسمديني وتبهر بن ظلمات

حياتي بنور حبك السماوي

— أحبني كثيراً يا سامي

— كثيراً — نعم أحبك كثيراً . وكثيراً جداً

— كثر جداً  
— مربي أن أموت فأقدم حتى على الموت لأجلك . فأنت حيائي وحيي وقلبي  
ونوري

— انا . . . انا .

— أنت . ولك أن تأمرني كل عضو فيّ أن يموت أو يعيش لأجلك .

— نموت . . لا لا أبداً .

— مربي إذاً أن أعيش فأعيش لأجلك .

حيثي .

— مربي إن أحب فأحبك قلباً محباً لا تجدين مثله في اللطف والهدوء والاحساس  
والإخلاص والحرية في كل العالم .

— ما كنت أشك في هذا قط . ولكن أحببت أن اسمع ذلك من فمك . أحببت

أن أعطي نفسي برهاناً غير قلبي .

— سمية . . . الينابيع تنزج بالأنهار والانهار تنزج بالآوقيانوس . كذلك انهم  
يظل ينزج بشعور ولطف . لا شيء في الدنيا يبقى منفرداً وكل الأشياء تنزج بشرية  
الالهية . — فلماذا نشد أنا وأنت .

— ما أجمل هذا . . . سامي أنا سعيدة سعيدة لاني معك .

— فسجلي هذه السمادة وتعالى قبلي أول قبلة .. قبلي يا حبيبي .

— سامي . — فانتفض وجعل يمدق بها كل التحديق وهي مطرقة الى الارض

ولقد احمر وجهها من الخجل .. — وبعد صمت وجيز أخذ يدها بين يديه وقال . —

— اسمعي يا ملاكي . . . الجبال تقبل السحب والامواج والازهار تتماق ويضم

نور الشمس الارض وتقبل أشعة القمر البحر . ولكن ما قيمة هذه القبل إذا أنت لم

تقبلي .

— ولكن ولكن . . . أبجوز هذا . . . وبكت حياً لا ألساً فاقترب منها سامياً

وبصوت مملوء بالمواطف قل . —

— قسا بشر في وحي انني افضل أن أموت على أن آني عملاً يضرك أو

بفضلك . عفواً يا فتاني عفوا ... عفوا فما قصدت أن أغضبك .  
سامي ولكن .

— ولكن هو ذوب مهجتي بجري من بين شفتي بأحبيبة القلب .. ذوب مهجتي .  
— وماذا يقول الناس ؟

— الناس : آه من الناس ... أنا ما أردت أن أقبلك قبلة بهيمية . لا بل تمنيت  
لو تطفئين برضاب نفرك فبران هذا القلب المتأججة . تمنيت ...

— يا الهي ... وسكتنا . فنطلع الى البدر يناجيه وتطلعت الى وجهه تستوحيه ..  
وما شعرا الا وقد انتمت الشفاء وطبع كل على نثر صاحبه قبلة ماهرة سهاوية . وفليكون  
في هذا العالم يفهمون معنى تلك القبلة .. كانت خائفة وحقا أن تخاف من هذه  
الشرائع القاسية التي تميز للزوج أن يخون امرأته . وتمنع الحبيبية من أن ترسم على  
نثر حبيبها الشريف قبلة لا اثم فيها ولا عار .. — ولكن قد حان لكم يا أبناء هذا  
الجيل أن ترفعوا أعينكم الى السماء وتلعنوا هذه الشريعة الظالمة . قد حان لكم أن  
تنوروا على التقاليد العمياء وأن تمشوا كما تريد ضانركم الحية . فقد كانت هذه التقاليد  
لاجيل مظللة مضت ويجب أن تضحل في هذا الجيل . نعم يجب أن تضحل فن  
رأها نازلة من السماء مع نور الشمس . — وسارا في الحديقة جنبها الى جنب يرفرف  
فوق رأسها ملاك الحب . الى أن بلنا مقعدا صغيرا تحت شجرة جوز كبيرة تجلسا  
وبدأت سمية الحديث هذه المرة فقالت : —

— سامي لو أبصرنا أحد هنا فماذا يقول ؟

— ماذا يقول . اذا كان من الحشرات فانه يقول : شاب وفنأة وحدهما في مثل

هذه الساعة من الليل ما أقيح هذا !

— صحيح

— واذا كان من الناس فيقول . شاب مع خطيبته والليل هادي جميل فما أبدع هذا

— اذا كل بحكم علينا بحسب تربيتنا وأخلاقنا

— نعم فكل اناء ينضح بما فيه . ولا يفكر بالشر الا من تعود على الشرور

— صدقت ولكن لماذا نصبر على هذا . لماذا ؟

— لماذا — ؟ لأننا جبناء . نمر في الشوارع فنشاهد السرقة والحياة فننألم ولا نعمل .  
وترناد المجتمعات فنسمع الكذب والرياء فنشمئز ولا نغضب

— صحيح صحيح

— وفأوي الى البيوت فترى الفوضى والنمل والجهل فتأسف وتأنف ولكن  
لا تقاوم ولا تنور . تنقصنا الجرأة الادبية

— الجرأة الادبية ؟

— نعم يجب أن تنور على التقاليد العمياء ونهطم قيود الجهل يجب أن نبش  
كأريد . يجب

— نعم يجب ولكن لماذا نغضب وتنألم ؟

— أنا أنألم . وكيف أنألم وأنا أشاهد هذا الوجه البسام

— أحقيقة ما قلت أو بجمالة

— بجمالة . أنا أجمالك وأخذحك وهل في الحب الشريف من خداع . أبداً  
أنا لا أقول الا الحقيقة . محبة لا تطيب لي الحياة بدونك . محبة أنت لي كل شيء .  
— وأنت وأنت يا حبيبي . . ما أسعدنا . . ووضعت كفها على كنفه . وعاد  
السكون خيِّم وعادت العصافير تزقزق والقمر يبصبص . وانتصر الحب فقال سامي :

— قد تأخرنا يا ملاكي فلندخل الى البيت

— ندخل الى البيت الآن . وماذا تقول لأهلي ؟

— أقول لهم اني التقيت بك في الحديقة وكلمتك

— سامي

— نعم فلست لصاً بواعد الليل ويماهد الحياة فيساق الجدران ويفشى المنازل  
تمت أجنحة الظلام . لا لا يجب أن يعلموا بأنني الشريف الباسل وهل يكون حبيب  
محبة الا شريفاً عظيماً

— صدقت صدقت . ما أشرفك ما أعظمتك يا حبيبي !

— كذا يكون كل محب مخلص . . ومشيا غير وجلين ولماذا يخافان وليس في الحب

من اثم ولا حرج . . بل هو شملة مبارية توقدها الآلهة في قلوب الابطال ولا يحرم

منها الا الزعانف والضمائم . . . ودخلت بيت ايها منأبطة ذراع حبيبها اليوم وعريتها  
في الهند . . . ولا خير في حب لا يختم بازواج

القدس (فلسطين) - صابيا الجوزي

## مروضو الحيات في الهند

أقلم رجل أنكبزي في الهند مدة طويلة وقد تمكن من رؤية السموذات التي  
يقوم بها الحواة (مروضو الحيات) الهنود ووقف على مهارتهم في اخضاع الحيات  
السامة والطرق التي يستعملونها في الاستئمان من سمها القتال وقد روى عن مشاهداته  
ما يأتي قال :

من المعلوم أن الحواة الهنود يحملون الحيات في جراب (كيس من الجلد)  
أو يضعها الخاوي منهم في عبه وبرمها للنفرجين . ولناس في ذلك أقوال واره  
متعددة فبعضهم يقول أن الحواة الهنود يزعون السم من أنياب الحيات أو أنهم  
يريونها صغيرة ويخلمون أسنانها فلا تعود تؤذي أحداً . وقد أراد الانكبزي أن  
يتحقق ذلك بنفسه حتى يقف على السر الحقيقي في هذه المسألة الذي يستطيع به الهنود  
اخضاع الحيات ولا سيما تلك الحيات اللينة السامة التي لم تقع في قبضة الحواة من  
قبل فاستدعى الى منزله حاورين هنديين وطلب اليهما أن يقبا بجارهما على الحيات  
وقبل حضورهما اليه رأى في حديثه حية مهولة من أنبث الحيات يقتل سمها في لحظة  
واحدة وآها قد دخلت قرية للندل كانت في حديثه وقص على الهنديين خبر لحية  
الموجودة في قرية الندل فسرا لدى سماعها خبر لحية وساروا جميعاً الى المدينة ولما  
وصلوا قرية الندل جلس الحاويان الهنديان على الارض بجانب القرية وأخذ أحدهما  
مزماره وجعل يوقع عليه أنغاماً اعتادوا اخضاع الحيات بها وما هي الا دقائق معدودة  
حتى برز من قرية الندل رأس الحية اللينة فسارع الثاني وقبض بأصبعين من أصابعه  
على عنق الحية فلم تستطع عضه ثم جعل يضربها على رأسها ضربات خفيفة بقضيب

أبيض كان في يده الأخرى فاضطربت الحية اضطراباً شديداً وانتفضت محاولة التخلص من يده ولكنها بعد قليل هدأت وسكن اضطرابها وأخذت ترقص على نغمات المزمار وعند ذلك سألت الأنكليزي الحايين ماذا كانا يفعلان لوعضتهما الحية ؟ فأجاباه أنهما لا يخافان سمها لأنه لديهما وسائل ناجمة ضد السم وعند ذلك عرض الأنكليزي عليهما أن يضع أحدهما يده في فم الحية السامة وهو يدفع لها مبلغاً من المال ويريه كيف أن السم لا يؤثر فيه . وفي الحال وضع أحدهما أصبعه في فم الحية ثم أخرجه وأراه للأنكليزي فوأى على جانبي الأصبع تقطعتين من الدم من أثر أنياب الحية السامة . ثم أن الحايي دفع الحية لزميله الذي تناولها منه ووضعها في سلة مع حيات أخرى كانت معها : ثم أخرج الحايي الملسوع من جيبه عظاماً محروقا يسميه الهندود « حجر الحية » ووضعها على المكان اللذويع وكان قبل هذا قد ورم أصبعه وانتفخ ولما وضع عليه حجر الحية أخذ الورم ينشف شيئاً فشيئاً وبعد برهة وجيزه قرفع الحايي الهندي الحجر عن أصبعه وقال للأنكليزي ان الحجر امتص السم كله من أصبعه وطلب اليه أن يحضر له قليلاً من اللبن ( الحليب ) ولما أحضره له طرح فيه حجر الحية فظهرت على سطح اللبن فقواقع كثيرة وتغير لونه وبعد فترة من الزمن ظهرت على سطح اللبن طبقة صفراء زيتونية . فأحضر الأنكليزي فرخ دجاجة وشك ظهره بدبوس أدماه ثم أخذ بعض نقط من السائل الذي ظهر على وجه اللبن ووضعها على جرح الفرخ وبعد عشر دقائق انتفخ الفرخ وظهرت على جسمه بقع سوداء ومات أشنع مينة .

فدهش الأنكليزي من ذلك ودفع للهنديين مبلغاً من المال وأرسل مشاهداته هذه الى الصحف الانكليزية التي نشرتها في مكان ظاهر منها وعلقت عليها كل واحدة بما عن هامن الآراء

إذا كنا في حاجة لارادة قوية لنفعل الخير فالتا أكثر حاجة اليها لنجاشي  
ذل الشر كونت موليه

يجب على الذين يسمون النصائح أن يتقبلوا مثلها بارتياح  
كاتبون



## عودة جلالة الملك الى عاصمة ملكته

ارتدت القاهرة عروس مدائن الشرق حلة باهرة من الرواء والبهاء وأقيمت فيها الزينات الباهرة ورفعت الاعلام العديدة تخفق خفقان السرور والانشراح احتفالاً بقدوم جلالة ملك البلاد فؤاد الأول الى عاصمة ملكه السعيد وما افتر نثر يوم السبت الموافق ١٣ نوفمبر الماضي حتى أخذ الاهالي على اختلاف طبقاتهم ونحلهم يستعدون لمقابلة جلالته مليكهم المحبوب الذي التفت حوله القلوب فسا كنت ترى الوجودها مستبشرة يفتح منها السرور وقلوباً مخلصه تخفق بالاخلاص لذلك للمليك المعظم الذي خطا بالبلاد خطوات واسعة في سبيل الرقي والحضارة وال عمران وكفاه فخراً وسؤدداً انه مهد السبيل لاعادة الحياة الدستورية الى البلاد فعاد بذلك العذل الى نصابه وحقق جلالته آماله بعياه بميله الحقيقي الى خير البلاد واسعادها بما أوتيته من حكمة سامية وحزم وعزم

سار موكب جلالته بحفه الرقار والجلال بين صفوف مكتظة من الرعايا كالبناء المرصوص نزاحوا للتبسم بظلمة جلالته البهية فكان جلالته يجيبهم مبسماً هاشماً باشاً وهم يصفقون ويهتفون بطول عمره ودوام بقائه

والحق الذي لا مرأ فيه أن مصر في عهد جلالته رعت في محبوبحة الأمن والعدالة وسارت سيراً وثيداً في سبيل الرقي وال عمران وقد دب جلالته فيها روح النشاط والعمل وساعدها على السير الى الأمام لتبلغ المسكان اللائق بها

والاخاء تقدم جلالته فروض التهاني وتسال الله المتعال ذا العزة والجلال أن يصون جلالته ويبيقيه ذخراً للبلاد وملاذاً للعباد وركناً متيناً للعاد مع سمو ولي عهده الامير فاروق ورجال دولته المظالم انه مميح الدعاء بحبيب النداء

فؤاده بين الانام فضائل أنانا بما لم تستطه الأوائل  
فن عينه نور العدالة ساطع ومن كفه خير الرعية سائل

## للنبات أعصاب

يسرنا اليوم أن نسطر نبأ اكتشافه عالم هندوسي شرقي اهتمت له أوروبا اهتماماً عظيماً وأحلوا مكنته « جاناديس بوز » الخجل الذي يليق به بين العلماء . لبث هذا العالم الذي تخصص بعلم انخلايا الحيوية أعواماً طويلاً يدرس أحوال النباتات وقواها الحيوية وبعد تجارب عديدة مقرونة بالصبر والتزودة تمكن من معرفة أن لنباتات نظاماً عصبياً كالنظام العصبي عند الحيوان والانسان وقد وضع بذلك كتاباً مفيداً أحده علماء أوروبا الخجل اللائق به . قام هذا الاستاذ بتجاربه أولاً في الهند ثم في لندن أظهر فيه بالدليل المحسوس أن النباتات تنهيج كما ينهيج الحيوان

ومما قاله في كتابه : أنه لبث أعواماً طويلة يدرس مشابهة مظاهر الحياة في الحيوان والنبات وان تجاربه قادتته الى معرفة أن كثيراً من المسائل الغامضة في علم الحيوان يمكن ايضاحها بدرس تلك المسائل في حياة النبات



وصل هذا العالم مؤخراً الى باريس حيث أقامت له الاكاديمية العلمية حفلة استقبال باهرة حضرها المسيو ديكان أحد أسانذة السوربون وكثيرون من العلماء الاعلام ولما التأم عقد حرق العلامة النباني الاستاذ موليار وحيا العالم الهندوسي باسم

العالم الهندوسي جاناديس شاندرابوز فرنسا ودعاه ايشنتين الهند وقال أن اكتشافه أحدث ضجة كبرى في الدوائر العلمية ومما قاله في خطابه أنه من منذ اكتشاف الدكتور الانكليزي في القرن السادس عشر للدورة الدموية في الجسم لم يحدث اكتشاف عظيم كما اكتشاف العالم الهندوسي

وبعد ذلك وقف العالم الهندوسي جانغاديس بوز وألقى على السامعين تقريراً ضافياً باللغة الانكليزية عن أبحاثه ونجاربه قال فيه :

في خلال مئات من السنين كان يعتقد علماء الطبيعة بأن للحيوانات فقط نظاماً عصبياً حساساً ولكن الملاحظات المتواصلة والاخبارات العديدة دللتني على أن النباتات أيضاً نظاماً عصبياً حساساً لا يختلف في شيء عن نظام الحيوانات العصبي . وقد وجهت التفاني بنوع خاص الى زهرة « الميموزا » التي كانت في خلال سنين عديدة لغز في نظر علماء النبات الذين لم يقدرُوا أن يعرفوا السر الكامن في هذه الزهرة التي اذا مسها يد تنقل حلا بسرعة مذهلة . وقد عملت نجارب عديدة على عذة الزهرة بمساعدة المجهر

فأكدت بعدها أن هذه الزهرة نظاماً عصبياً شديد الاحساس ولا أغالي في القول إنه أكثر احساساً من النظام العصبي عند الانسان وقال العالم الهندوسي ايضاً انه عمل نجارب على أكثر من ٨٠٠ نوع من النباتات المختلفة ودرس بدقة نظامها العصبي وكان ينجدها في خلال نجاربه بواسطة آلات حساسة كهربائية فوجد أنها تتأثر بالتيارات الخارجية كما يتهيح الحيوان

وبعد باريس سبوزر هذا العالم لندن وبرلين وفيينا لالقاء محاضرات عن اكتشافه هذا الجميل

## مراسلات الاخاء

نهبنا حضرات مشتركتينا ومراسلينا الكرام مرلاً ورجونا هم تكراراً بأنهم اذا أرسلوا رسائلهم أن يكتبوا بالعنوان الآتي: مصر صندوق بوسطة نمرة ١٩٤٩ واسم صاحب المجلة والنسبنا منهم أن لا يذكروا اسم المطبعة ولا اسم الادارة ونمرتها ونحن اذا ذكرنا عنوان الادارة فذلك لإرشاداً للذين يزوروننا وفي ذكر الادارة أو شيء آخر تتأخر الرسائل عن وصولها اليانا في حينها ولذلنا فالتنا نكرر الرجاء بالكتابة اليانا بهذا العنوان الواضح الجلي السهل وهو

مصر صندوق بوسطة نمرة ١٩٤٩

حضرة سليم قبيعين صاحب مجلة الاخاء ( بدون زيادة ولا نقصان )

## فن التبصير

(أو فن قراءة الكف والوقوف على أسرار الحياة)

عني الغربيون ولا سببا العلماء وأصحاب الافكار النيرة منهم بطرق جميع أبواب العلوم فلم يتركوا شاردة أو واردة إلا وذكروها لافادة الناس وإثارة أبصارهم وإيقافهم على الحقائق الراضة التي جمعوها بالملاحظات الدقيقة ومدارمة البحث والاستقراء ومن الفنون التي زفوها لنا فن معرفة الخط وكشف حوادث المستقبل من قراءة خطوط كف اليد . وهذا العلم قديم وقديم جداً كان معروفاً من أقدم أزمان التاريخ عند الهنود والسكندانيين واليونان ثم عند قبائل النور ( الفجر ) التي اتخذته مهنة لها ترزق منه وما زالوا يحترفون هذه الحرفة الى اليوم حتى انه لا تخلو بلد منهم في العالم ونرى نساءهم في شوارع القاهرة يظفن على المنازل مناديات « أين زين واشوف البخت » وكذلك الحال في فلسطين وسوريا وسائر بلاد الشرق ولكن أكثر تلك النساء دجالات لا يفهمن من هذا الفن شيئاً بل آسفن بفرورن بصغار العقول والاحلام ويضحكن عليهم وكانن حنظن عبارات واحدة يكررنها لسكل انسان وأهمها قولهن « لك من بحبك ومن يبغضك » و « توجد امرأة حلوة تجري وراءك » و « راءك سفر وزواج وتجارة » الخ الخ

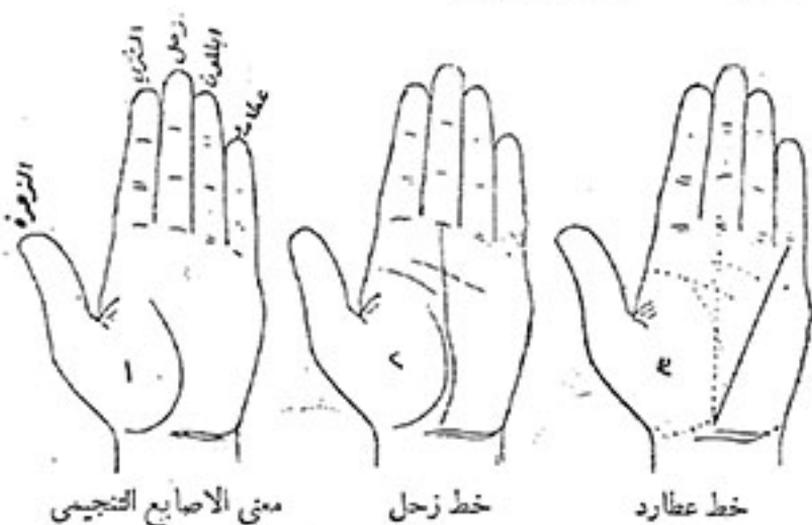
أما الغربيون فقد جمعوا هذا الفن مما اقتبسوه عن العلماء الاقدمين والامم القديمة وأضافوا الى ذلك أبحاثهم وملحوظاتهم وكوتوا من ذلك علماً صحيحاً فلسفياً يخطيء وقد وقتنا على سلسلة مقالات في مجلة نيديليا الروسية بحثت فيها بحنا مسهباً دقيقاً ورسمت لذلك رسوما عديدة فرائنا أن نتحف بها قراء الاخاء غير ملتفتين لما تكلفنا من نفقات حفر تلك الصور لاننا نستهل كل شيء في سبيل ارضاء قرائنا الكرام

قالت المجلة المذكورة :

درس الكف أو معرفة معنى الخطوط المرسومة على الكف تمنح الفكر الدقيق

الملاحظة كثيراً من المعلومات المفيدة الجذابة ونحن نرشده الى الوقوف على أسرار الحياة والى معرفة مستقبله وما يحدث له وبذلك يصرف أوقات الفراغ في الاشغال بشيء نافع مسلي

لننظر اليد (والعادة لهم ينظرون اليد اليسرى) وماذا ترى هناك ؟  
 نرى أن الاصبع الوسطى أطول من جميع الأصابع وأن الاربع أصابع الباقية أقصر منها وواقعة على جانبيها من اليمين والشمال

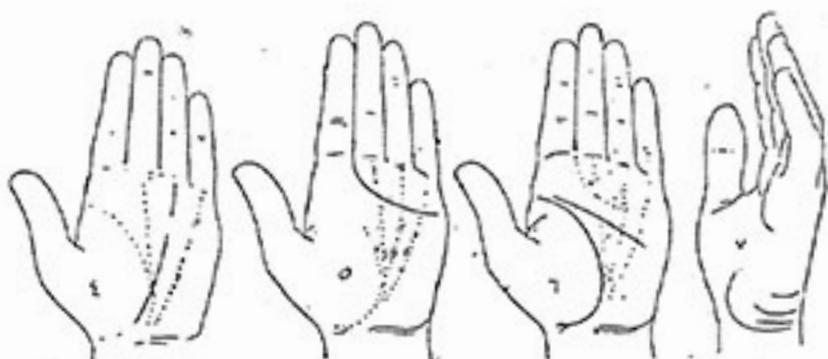


تسمى الاصابع عادة بأسماء الكواكب كما ترى في الرسم نمرة ١  
 الزهرة (Venus) والمشتري (Jupiter) وزحل (Saturne) وأبلون  
 (Apolon) وعطارد (Mer cure)

وبعد هذا البيان يجب درس تنوءات (مرتفعات) الكف وخطوطه . واسكن  
 أصبع تنوء عند أول الاصبع ويسمى هذا التنوء « تل اليد » وكل تنوء يأخذ اسمه  
 من الاصبع المنسوب اليه وبناء عليه يوجد تل المشتري وتل زحل وهكذا . وينضم  
 الى التلال المسماة بأسماء الاصابع تنوء وانع مقابل تل الزهرة ويقاطعه بخطين شديدي  
 الظهور وهذا يدعى تل القمر

وإذا وجهنا نظرنا من هذا الزنل على طول طرف الكف فإتانا نجد بينه وبين نل  
عطارد تنوماً يدعى نل المريح  
وعند أسفل كل أصبع يند خط ظاهر أو خط رئيسي على طول الكف وإتانا  
نأتي نظرة على هذه الخطوط لايضاحها  
يتديء من أسفل الاصبع الوسطي المسمى زحل خط زحل الذي يند على طول  
الكف حتى المعصم وهذا الخط يدل على حظ الحياة ولذلك فانه يسمى خط الحياة  
( أنظر الرسم نمرة ٢ )

وأصبع عطارد يدل على الفضائل النفسية والهبات الروحية أو بعبارة أوضح  
يدل على هبات الفنون والعلوم والمهارة في التجارة . معلوم أن الآلة القديمة كانت  
ترسل عطارد لاخبار الناس بما يقع لهم وتذيرهم بالخير أو الشر  
ومن أسفل الاصبع الصغرى ( البنصر ) يتديء خط عطارد الذي ينتهي عند  
المعصم وهو يدل على الشعور الحساس وعلى أهلية صاحبه للتنبؤ وهو لا يوجد عند  
كثيرين من الناس ( أنظر الرسم نمرة ٣ )



خط ابلاون

خط الثلب او خط  
المشغريخط الزهرة او خط الحياة  
وخط المريح او الرأس

خط النسر

والاصبع ابلاون دليل السكال والسمو والفنون والاختراع والسعادة والثروة  
الآتية من طريق الشرف والجد وهو أيضاً خط المخترعين والمصورين والرسامين  
المأهرين ، ان خط ابلاون يتديء من أسفل البنصر وينتهي أحياناً عند أسفل الابهام

والمصمم وكثيراً ما يتقطع ويتفرع ( أنظر الرسم نمرة ٤ )  
والاصبع المشتري يدل على التضحية والشهامة وعلو النفس . خط القلب يتنديء  
من تل المشتري وينجبه الى أسفل نلال الاصابع بشكل قوس قليل الاعوجاج وينتهي  
عند الخنصر وهو خط الشهوات والنضب وحب المجد والعظمة والظهور ( أنظر رسم  
نمرة ٥ )

والابهام يميز أسمى طبقة في النوع الحيواني بل يدل على الانسانية الحقيقية وجزؤه  
الأعلى يدل على النعقل والادراك وجزؤه الاوسط يدل على الشعور والاحساس  
وجزؤه الاسفل يدل على الارادة . ثم ان الخط الذي يصدق بجزء الابهام الأعلى يسمى  
خط الحياة ( أنظر الرسم نمرة ٦ )

ومنه يمكن الاستدلال على الامراض وعلى كل ما يتعلق بالامور النفسية عند  
الانسان . وخط المريخ يتنديء من تل المريخ ويمتد بين خطي الحياة والقلب ويسمى  
أيضاً خط الرأس

وتحت علامة القمر توجد قوة التصور والنمو والتوليد . وتل القمر ليس له خطوط  
خاصة وانما له تقاطيع على طرف اليد الخارجي ولرؤيتها يجب النظر الى اليد من أحد  
جانبيها كما نرى في الرسم ( نمرة ٧ )

هذا شرح تمهيدي وستأتي التفاصيل والاستدلالات في المقالات الآتية وكما  
مؤيدة برسوم وشروح واضحة جداً ( البقية تأتي )

انما وجدت الشدائد لشدد من العزائم للثابرة على العمل لا لأن تثبتها  
والمقل الانساني يجب أن يتفوق في مجاهدة الشدائد  
لنحذر من أن نجعل الشيخوخة في عقولنا نجومات أكثر منها في وجوهنا  
منيني  
تتمتع ببيانك دون أن تقارننا بحياة غيرك  
كندرسيه

## الرقص والغرام

كتب العالم الألماني الاستاذ ماغنوس هيرشفيلد الأخصائي بأحوال الجنسين مقالة هامة عن الرقص تناقلتها أكثر مجلات أوروبا وصفتها فأبنا أن نربها من مجلة نيفا الروسية لأهميتها فيما يلي :

مسا هو تاريخ الرقص ومتى ابتداء؟ وللهامه والسكتاب آراء متعددة بهذا الصدد فقال بعضهم أن الرقص ظهر أولاً بعد الانتصارات الحربية حينما كان يريد الظافرون اظهار سرورهم لقيروهم أعداءهم وكذلك ظهر الرقص قديما على الاموات فسكان الناس يهرون عن حزنهم بالرقص وبعضهم قال ان بعض الناس في الأ عصر القديمة كانوا إذا تعبت أجسامهم من العمل طول النهار يقومون بحركات متنوعة لتخفيف هذا التعب وبعضهم كانوا يجنحون الى أزالة تعبهم وتفريج همومهم بسماع أنغام الموسيقى حتى إذا أخذ العازفون يعزفون على آلاتهم جعلوا ينأيلون ذات اليمين وذات الشمال تبعاً للانغام الموسيقية فإذا ما انشروحت صدورهم شعروا براحة تامة وعن ذلك نشأ الرقص. ويرى البعض أن الرقص مأخوذ عن الحركات الدينية حيث أن كثيرين من رجال الدين عند الامم القديمة كانوا يرقصون في خلال الصلاة ويتخذون الرقص وسيطاً بينهم وبين الله

ومن رأيي أن الرقص هو مظهر من مظاهر الانشراح والسرور وهو ينقسم الى قسمين رئيسيين وهما رقص أحد الجنسين وحده أو رقص الجنسين معا ثم أن أنواع الرقص كثيرة منها رقص ( الدبكة ) والرقص الادبي والرقص الغرامي

ثم أن الرقص نوعان : رقص المسارح والملاعب والرقص الاهلي الاجتماعي ووجدوا في خرابات بومبيوس وعلى الأواني صور راقصين وراقصات يرقصون على نغمات شخص يعني الاغاني ونوع الرقص هذا موجود عند أمم كثيرة في عصرنا الحالي حيث يؤلف الراقصون والراقصات حلقة يقف في وسطها منشد ينشد الاغاني وقد رأيت في أسبوع الفصح في صوفيا عاصمة بلغاريا مثل هذا الرقص الذي اشترك فيه الجنسان

وفي الغالب أن تهبج الشعور والمواطف يكون عند الناظرين الى الرقص أكثر منه عند الراقصين والراقصات

وإذا ألقينا نظرة على الراقصات الفرنسيات والاميريكيات والالمانيات اللواتي يلغن في الثمن بالرّقص مبلغاً عظيماً تراهن بهيجن شعور الناظرين ويكهرن أجسامهم ويضرمون في نفوسهم جذوة الشهوات . وكل إنسان منا يعلم مبلغ التهبج الذي يحدثه في النفوس رقص البطن الشائع عند كثير من الامم القديمة مثل أسبانيا ومصر . انني درست تاريخ الرقص عند الامم القديمة في الاندلس وغرناطة وسيفيليا . فرأيت ان الراقصات الاسبانيات يلغن حياءً قصياً من المهارة في الرقص حتى كان الاقبال عليهن عظيماً ومع ذلك فإن الشعب كان يحنقهن ويقول عنهن ما قاله مالك في الخبر لانهن كنّ يعوين الرجال ويقدنهن الى مواخير الفساد وهذا أمر طبيعي لا ريب فيه حتى انه موجود عند بعض الحيوانات التي تقوم بحركات مختلفة لجلب الجنس اليها والذي يلقي نظرة على الرقص في أيامنا الحاضرة ذلك يعلم أن الراقصين والراقصات يلعبون « لعبة الحب » التي يسرون بعدها في الغالب الى هيكل الزواج

المشروع

ان الرقصة الشهيرة المعروفة « بالفالس » هي أشد الرقصات تهبجاً للشعور الانساني لان في خلال هذه الرقصة يلتصق الجنسان التصاقاً شديداً وقد شاعت هذه الرقصة في القرن الثامن عشر في أوروبا الذي هالها الامر وعدوا هذه الرقصة قاضية على الاداب والفضائل والعفاف وانها تقود الراقصين والراقصات الى الاستغراق في حماة الفساد

ان الرقص يعد من فنون الامم الجبيلة ويجب علينا فقط أن نميزه عن الرقصة المنفارية المدعوة « شارداش » والرقصة الارجنتينية المدعوة « تانغو » والفرنسية المدعوة « كانكان » تلك الرقصات التي ترتفع بها الملابس حتى يظهر من تحتها كل شيء

ومن جهة أخرى أقول أن خلع الملابس العليا في خلال الرقص مفيد صحياً لأنه من المعلوم أن لفظه جناسيك مأخوذة من الكلمة اليونانية « جيمنوس » ومعناها

« عربي » أقول ذلك لأن الرقص بعرفي لا يخرج عن كونه رياضة للجسم تستفيد منها الصحة

وأني أجعل فوائد الرقص فيما يأتي :

(أولاً) في قاعات الرقص يتم الوقوف بين الشبان والشابات على الزواج أكثر من اتامه من اجتماعهم في الكنائس

(ثانياً) لا يجب على الشاب أن يتزوج الشابة التي لا يجده ميلا للرقص معها

(ثالثاً) ان الرقص بعرفي هو أعظم مهذب ومنشط للجسام

(رابعاً) ان الحكومات لا تستطيع منع الرقص لانها في ذلك تسلب حقوق

الناس وتنهجم عليها

(الآخاء) لسلك قوم عادات واخللاق وما يوافق الغربيين لا يوافق الشرقيين الذين لم يبق لهم شيء من تراث السلف الصالح غير الشرف والحفاظة على العفاف الذي يقول فيه شاعرهم

لا يسلّم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

ولذلك ترانا نأسف جداً للأسف على ما نراه في هذه الأيام من تطوح الشبان والشابات في مزالق الرقص المختلط الذي لا ريب انه سيقضي القضاء المبرم على عاداتنا الشريفة التي وردناها عن أسلافنا الاجداد الذين كانوا يقيمون الحروب ويسفكون الدماء في سبيل الحفاظة على الشرف والعتاف قل السموم

اذا المرء لم يدنس من الأزم عرضه فشكل رداء يرتديه جميل

وماذا تقول اليوم عن تلك الاسرات التي تأذن لفتياتها وفتياتها بالذهاب الى معارس الرقص حيث يدفعون أجراً غالياً لقاء ما يتعلمون من طرق الفساد والخلاعة وحيث بعد ذلك يتطرحون الى قاعات الرقص الخليلع القاضي عل الشرف المؤذي الى التلذذ ولكن

لقد أسمعتم لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي

ونار ان نفتح بها أضامات ولكن أنت تنفخ في رماد

## قبيلة البيض الاقدمين في استراليا

معلوم انه الناس على سطح الكرة الارضية ينقسمون الى ثلاثة اقسام من جهة ألوانهم وهي : اليبض والاصفر والاسود وقد تمت هذه الاقسام قبيلة العصر الحجري التي مازال أسلافها الاقدمون يعيشون الى اليوم في أستراليا . وقد وصف الدكتور بازيدوف هذه القبيلة وصفا دقيقا فقد عاش بين هؤلاء البرابرة عشرين عاما تمكن في خلالها من درس عاداتهم وأخلاقهم وأحوالهم وكل ما تبهم معرفته عنهم

ان سكان أستراليا الذين بزحوا اليها من أوروبا ينسبون هؤلاء البرابرة الى الجنس الاسود والسكن الدكتور بازيدوف خالفهم في ذلك وقال : ان تركيب جسمهم ولون بشرتهم أقرب الى الجنس اليبض من قربه الى الجنس الاسود وبما قاله عنهم الدكتور المذكور : أنهم يولدون بيضا والسكن حرارة الشمس المحرقة فجعل أجسامهم سوداء خشنة

ومن رأي العالم الدكتور ان هؤلاء البرابرة قبيلة مستقلة وأبهم سكان استراليا الاصليين وقد يرجع عهدهم الى عصور عريقة في القدم

واعتمادا على آراء العلماء والجيولوجيين يفرض الدكتور بازيدوف الفرض الآتي : في العهد الاول لوجود الارض كان في محل المحيط الهندي الحالي برفسيح شاسع كانت متصلة به آسيا وأفريقيا وأستراليا وأن هذا البحر الخضم غمرته المياه ولم تبق منه الا غدة جزائر متفرقة هنا وهناك

والعالم المذكور ينتقد - كما اعتقد قبله كثيرون من العلماء الاعلام - ان هذا البركان كان مهبطاً للإنسانية ومنه تفرق الناس الى جهات مختلفة وألقوا بعد ذلك أربع قبائل وهي : المنول وقد سكنوا في شرق آسيا والبرابرة ( الزوج ) وقد استوطنوا أفريقيا والآريون ( البيض ) وقد استوطنوا غرب آسيا ومن هناك نزحوا الى أوروبا . والقبيلة الرابعة توجهت الى الجنوب واستوطنت أستراليا



بربري ابيض جالس بجانب صنمه

وفي ذلك العهد القديم نشبت  
منازعات عديدة بين القبائل الثلاثة  
المذكورة آنفاً وبين الطبيعة والوحوش  
الضارية الأمر الذي دفع هذه القبائل  
الى الاستعداد لطواريه واتخاذ طرق  
الوقاية وقد قلدها ذلك الى توسيع نطاق  
عقلها وتقدمها في العمران تقدماً  
تدرجياً مطرداً . وأما الفرع الاسرائيلي  
فانه وقع في ظروف مناسبة واحوال  
سعيدة : من أقليم معتدل لطيف وقلة  
الوحوش الضارية كل هذا مهد لهم

سبيل العيش والراحة والشبع فماشوا هادئين مطمئنين ولكن ظهر فيها بعد أن هذه  
الامور والوسائل المريحة أضرت بالاجيال القادمة حيث تركتها في مستوى منحط  
أما الزوج والمقول وخاصة البيض فقد ساروا سبياً تدريجياً في مضمار الحضارة  
وبلغوا مدينة راقية . أما الاستراليون فلبثوا في مستوى العصر الحجري القديم ولم  
يلبثوا عصر الآلات والعدد البرونزية والحديدية

والاستراليون الى يومنا هذا لا يفرقون في شيء عن اجدادنا وأسلافنا الاقدمين  
وما زالت أسلحتهم الى اليوم من الحجارة والمظالم ويبيشون كما عاش الاقدمون على  
الصيد والقنص دون أن يعرفوا الزراعة

وليس لهم بلاد أو قرى ولا حيوانات أهلية أليفة ويبيشون نيشة البدوة  
منتقلين من مكان الى آخر باحثين عن الحيوانات والحشرات والثمار  
والأمم من هؤلاء البرابرة تعلم ابنا منذ نعومة أظفاره اقتناء الاثر لثمة منه صياداً  
ماهراً للسنقبيل . وانها تخفي عنه بين الاشجار وترغمه على البحث عنها . وهذا  
الدرس يرقى عند الغلام حواس السمع والنظر والشم الى درجة قصوى



والتدريج يتعلم الغلام اقتفاء الأثر  
والعنور على الحيوانات والاختفاء من  
الأعداء.

يسير الأستراليون عراة نساء  
وزجلاً كباراً وصغاراً وإذا طاردوا  
الكونفوزو وهو حيوان كبير كثير  
الوجود عندهم فنبهم يلقون أجسامهم  
بالخشاش ذات السوق الطويلة ليخفوا  
نفوسهم عن ذلك الحيوان وبهذه  
الطريقة يسول صيده

ويأرس الأولاد الصغار الصيد غلام استرالي يعلم الرماية باليوميرانج

منذ صغرهم فيشتركون به مع الكبار ولذلك يشعرون على استعمال اليوميرانج  
والبوميرانج آلة الرمي تصنع من الخشب وهو يشبه القوس الخفي وله خاصية  
ليست موجودة في جميع الأسلحة وهي أنه بعد أن يصبب القوسية يعود في الهواء إلى  
صاحبه الصياد ولبت الأوربيون زمناً عديداً لا يعرفون سر البوميرانج وظن  
السائحون الأولون أنه قوس مسحور

أما طعام برابرة أستراليا فاتهم يتحصلون عليه بنابة السهولة وذلك أن النساء  
والأولاد يجمعون الحراذين والديدان والفراش والجذور وأيا كونها ولا سبها عند ما  
لا يصطاد الرجال بنض الوحوش

وهم يعبدون الأوثان ولكنه لا توجد لديهم أصنام وهم يسجدون لأشياء كثيرة  
مقدسة فاتهم يأخذون مثلاً غصن شجرة ويفرزون فيه ريش الطيور المختلفة ويصلون  
لمثل هذا البصم طالين منه أن يوقههم في صيدهم

وهم يؤمنون بالسحرة ويخشون بأسهم ويقدمون لهم هدايا مختلفة حتى لا يؤذوهم  
وانهى الدكتور بلويدوف وصفه هذا بقوله : ان اقتراب البيض واختلاطهم

بالاسترالين البرابرة تضر بهؤلاء. ضرراً بليغاً حيث يتعلمون منهم السكر وتسرّب منهم اليبس عدوى الامراض الفتاكة ويقول أيضاً أنه لا يمضي زمن بعيد حتى تنلثني هذه القبيلة من عالم الوجود

## ساحر الكيمياء

(معرية بقلم احضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع)

قال كاتب في مجلة علمية انكليزية ما يأتي :

لقيت كجاويا من اصدقاءني فالتيت عليه السؤال الآتي : هل تمكنت من صنع المطاط (اللاستيك) من البطاطس ؟ اجاب نعم . وربّ سائل يخيل له أن هذا السؤال مضحك ولكنه حقيقي لان المطاط لا يصنع من البطاطس فقط بل من زيت البترول والفرّينينا وزيت بزر الكنان والقوة

قال الكاتب الانكليزي . ونمت بعض معجزات علمية شاهدتها حينما جلست في عدة معامل لتجارب الكيمياء بمدينة لندن وما علمت أن الدكتور «أورماندي» يستطيع أن يصنع السكر من نشارة الخشب حتى أفدمت على اصطلاح ماكنته التجارب الكيمياء المستحدثة فتابلت كجاويا فسألني . أما أكلت السكر زب (الملفوف) في وقت ما ؟ فأجبتة بالاجاب وقد تنازوت اليوم شيئاً منه . فقال اذن لقد أكلت مادة من المواد الرئيسية التي تتسكون منها جوارب الحرير الصناعي للسيدات والتي تصنع منها حجاب حفظ السلع والقطن البارودي ! فخالطني شعور سار وجمات أتلعثم راجيا اياه أن يشرح المسألة فأجابني الى طلبي اذ قال :

ان النباتات جميعها مكونة من خلايا وجدران هذه الخلايا تتألف من مادة تدعى سليولوز والسليولوز هذا من أغرب المركبات الكيمياء عامة. وقانون تركيبها الكيمياء كقانون تركيب النشاء ويوجد السليولوز في الخشب العادي ومنه يصنع الورق ، والجلد الصناعي ، والحبال ، والسيور الجلدية التي تستعمل في ادارة الآلات والورنيش علاوة

على الاشياء الآتفة الذكر . وسرعان ما سمعت هذا الشرح حتى لقيت كباويا آخر متخصصا في القطن فبادرته بقولي : اني يا صاح أعلم علم اليقين ان الورق يصنع من عجين لخرق البالية فأجاني بمنف : ان بقايا الخرق غالبية نوعا وان أفضل ورق للسكناية يصنع في هذا الزمان من بذور الاقطان

فلم يزدني ايضاحه هذا شيئا لان خيوط القطن وبذوره كلها من نبات واحد فاستدرك الامر وقال ولكنتي أستطيع صنع مادة أو مادتين أخريين من بذور القطن فان زيت القطن مثلا وهو عنصر من عناصر علف المواشي والسماد والصابون والمجوز ( المستعمل لتكريب ألواح الزجاج وسد الثقوب ) ومن بقايا البذور التي تتخلف بعد عصر الزيت منها يستخرج بإرود عديم الدخان من أجود الاصناف كالذي يستعمل في الخراطيش الصميرة .

وقد عقدت العزم على اني في جولاتي التالية ان لا أظهر أي استنراب عندما أنف على أسرار الكيمياء ولكنتي علمت أن الاسبيرين والسكرين يضمنان من قطران الفحم الحجري

ولما انتهيت من مباحثي أقدمت على دعوة أحد الكيمائيين أو سحرة الكيمياء لتناول الغداء معي فأقالتنا سيارته الى أحد المطاعم وبينما كنا في الطريق الموصول اليه قلت له : اني يا عزيزي قد علمت كل ما أردت الوقوف عليه بشأن القطن والسيولوز الخ الخ فأرجوك أن نسعني شيئا آخر من مدهشات صناعتكم فهل الآلة التي نجبر سيارتك هذه مصنوعة من الزبدة مثلا

فأجاب سلبا ثم قال مترينا وإنما غطالزها ( كيونها ) مصنوع من الورق وسيور نوافدها وزيت تزيينها كلها مصنوعة من الفحم الحجري . ثم أطرق الحظفة وأستطرد حديثه فقال : ولو كان الكحول رخيصا لتمكنا من نسيير السيارات كلها ونحن نستقطره من البطاطس والعنب وغيرهما . فقلت له حسي ما سمعت وشكرت له أمدادي بالمعلومات المتقدمة

عزبة الزيتون - عرض جنري

## شذرات الاخاء

سبعين الناس مائة سنة — جاء في أخبار نيويورك : ان الاستاذ ابرفينج فيشر الاميركي الاخصائي بعلم الصحة ( الهيجين ) ألقى في المجمع الطبي محاضرة مسهبة أظهر فيها بالبرهان الجلي المحسوس ان الناس في القرن الحادي والعشرين سيكون متوسط أعمارهم ١٠٠ سنة على الأقل . وقال : اتنا نحن الآن نقصر أعمارنا باستعمالنا الكحول والتبغ والتنباك والشاي والقهوة فضلا عن أننا نكثر من تناول الاطعمة المختلفة ونقلل من ممارسة الالعاب الرياضية وننام قليلا ونرتدي ملابس غير صحية وبالاختصار فانا نعمل كل ما من شأنه يجعل موتنا الى أن قل : وان علم الصحة الصحيح يقود الى اطالة العمر ولا يأتي الموت الا اذا فقد الجسم النشاط الحيوي عند ما تصبح الحياة كتمرب الساعة المكور . وختم محاضرته بقوله : ان أحفادنا أولادهم سبعينون جيلا أو جيلين لانهم سينتكون أكثر منا وبمحافظة على الوسائل الصحية ويلبثون استعمال المراد المهلكة للجسام

عجائب السماء — . أمطرت السماء في أوائل الشول الماضي في فرنسا مطرا مصحوبا بكميات وافرة من الرمل الاحمر وأحصى مرصد مرسيليا الفلكي كمية الرمال الساقطة بجوار مرسيليا على أرض مساحتها ٢٢٠٠٠ هكتار بنحو مليون كيلو رمل أحر ووجد الاهالي على أسطح منازلهم طبقة كثيفة من الرمل الاحمر وقد نزل هذا المطر ليلا وكان مصحوبا بهواء حار وارتفعت الحرارة عشر درجات ووقع مثل هذا المطر في جهات كليرمون فيران ووجدوا الأرض منطاة بطبقة كثيفة من الرمل الاحمر الناعم .

النساء في تركيا — . ان الحرب العظمى أوجدت انقلابا عظيما في أحوال المرأة التركية وقبل الحرب ما سمع أن امرأة تركية نشغل في المحازن أو في مكاتب الدوائر وكانت وسائل التلميم عمرة في وجوههن وكانت لا تستطيع السفر الى الخارج الا بتصريح خاص ولم يكن لها الحق في طلاق زوجها

وكانت الحرب العظمى بمثابة ثورة للنساء التركيات فتبرى الآن المصارف المالية  
والمستشفيات ومصحة البريد والمخازن ملأى بالنساء التركيات .  
وكثيرات من النساء التركيات لا يجدن أزواجهن لهن قو مون بمعاشهن فضطرون  
لطرق ابواب الاعمال الشريفة ليحصلن على ما يقوم بأودهن  
وقبل هذا العمل في بدء أمره بالاستغراب ولكن ظهر فيها بعد أن النساء التركيات  
أكثر أمانة ونشاطاً وادارة من كثير من الرجال  
ونجد الآن مئات الشابات التركيات يدرسن الطب والفلسفة والعلوم المختلفة  
كأهل رجال سواء بسواء وكثيرات منهن يسافرن الى أوروبا لاتمام دروسهن في الجامعات  
والمدارس العالية

وأحرزت إحدى النساء التركيات من مدارس لندن شهادة طبيب وأنشأت في  
تلك العاصمة عيادة لمعالجة المرضى وهي تلتقي محاضرات قيمة في الاندية الطيبية  
الانكليزية

جديد في الطيران — يصنعون الآن في ديسكو طائرة ضخمة جداً تسع مائة  
راكب ويبلغ طولها ١٣٦ متراً وسيكون لها أربع متورات وسيعملون داخل جناحها  
غرفاً لكتابة الرسائل وأمتعة المسافرين واستراحتهم . وستقسم الطائرة الى قسمين  
أو الى درجتين كالتقطارات وتناثر غرفها كلها بالكهرباء وسيكون فيها غرفة للسفرة وقاعة  
فسيحة للاجتماع وتخصص هذه الطائرة لتعلم الاوقيانوسات

القبض على بريان — في لاسبوع الاول من شهر نوفمبر الماضي كان المسيو بريان  
في اجازة فسافر الى كوتيريل للاستراحة ومعلوم أن الوزير المذكور مفرم بصيد  
السمك فجلس عدة ساعات يصطاد السمك بالصنارة ولما تمب شعر بخمود الحركة في  
رجليه قهض وجعل يسير ذهاباً واياباً ليميد النشاط الى جسمه . وعادته اذا ذهب  
لصيد السمك انه يرتدي معطفاً قديماً أكل الدهر عليه وشرب وبطلونا قديماً وبرنيطة  
قش عتيقة . وفيما هو يسير ذهاباً واياباً اجناز به جنديان وثنا رأياه يسير ذهاباً واياباً بدون  
غاية ورأوا ما عليه من الاطوار البالية آتت بها أمره فدنا منه أحد الجنديين وقال له :  
— أين جواز سفرك !

— جواز سفري ليس موجوداً معي ولكني أما بريان :  
فتقته الجنديان وقالا له لقد رأينا كثيرين من الادعياء أمثالك . وهل ان بريان  
وزير خارجية فرنسا برندي مثل هذه الاسمال البالية ؛ أونا جواز سفرك والا فاتبنا  
فرضخ بريان لامرهما وسار معوما جنباً الى جنب وبعد عدة دقائق مرّ لحسن  
حظ الوزير أحد أهالي تلك الجهة وأوضح للجنديين شخصيه المتبوض عليه فتركا  
وسارا لا يلويا على شيء .

الصحافيون والكتاب في الصين — الصحافة في كل مكان نصاب بفريق من  
الادعياء الذين يرسلون لها المقالات التي لا يلبق بها الا سلة سقط الخنازير وكثيرون  
اذا أرسلوا رسائلهم أو مقالاتهم يشترطون على أصحاب الصحف أن يرجعوا اليهم  
اذا لم ينشروها . وصحافة الصين مصابة بهذا المصاب كزميلاتها في جميع أنحاء العالم  
ولكن الصحافيين الصينيين ماهرون في طريقة أرجاع الرسائل والمقالات النافذة  
للمتطفلين على مواعيد الادب واننا نضرب لها مثلاً رسالة أرسلها مدير جريدة  
« رابن - كسو - كا - نكورم الصينية » الى أحد الكتاب الادعياء وأعاد مع الرسالة  
مقالته وهذا هو نص رسالة صاحب الجريدة :

حضرة الغاضل الجليل شقيق الشمس والقمر !

إني أسجد أمامك بكل خضوع وأقبل الأرض عند موطني . قدميك وأسأل  
السموات أن تطيل عمري لأستطيع أن أراك وأنتمتع بمد يدك الذهب  
ان مقالتك المرسلتنا ملأى بالافكار السامية والحكم العالية مما يدل على سمو  
مدارككم وسعة اطلاعكم

ولقد قرأناها بكل سرور وانسراح وغبطة ونعترف لك أننا في حياتنا كلها  
لم نقرأ مقالة قيمة ممنعة مثل مقالتك ولكن حضرة مدير الجريدة منع نشرها لانه قل  
اذا نشرنا هذه المقالة النفيسة المملوءة بالدرر والفرقانا لا نستطيع بعدها نشر رسائل  
الكتاب ومقالاتهم حيث تكون في نظر القراء نافذة لا قيمة لها ولهذا السبب لوجبه  
ترجع لكم مقالتيك والسرور آخذ منسا كل ماخذ واننا تقدم لحضرتك باسم الادارة  
وكتابتها وعما لها فررض الاحترام ونعترف باننا جميعنا عبيدك الغاضمون الى الابد

سرقة غريبة — دخل المستر باتريك هيلفارد احدى حدائق لندن واضطجع على مقعد مستطيل واستغرق في النوم ولما استيقظ عند نصف الليل شعر أن فيه فارغ قد يده الى يده فوجد أن لصاً سرق فك أسنانه الصناعي الذي كان عليه ثمان عشرة سنناً من الذهب فوب كالمجنون وخرج من باب الحديقة صارخاً سرقوا أسناني فاستوقفه البوليس وغنمه معنوفاً وقاده الى دار الشرطة وهناك أوضح لهم انه اقتصد في حياته مبلغاً من المال عمل به أسناناً ذهبية لحفظها من السرقة وان أسنانه المسروقة هي كل ثروته

غرائب الاميركان — دخل سائح أميركي أحد مطاعم شارع مونتبارت في باريس وجلس على المائدة وأجلس كلبه على كرسي بجانبه وطلب من خادم المطعم أن يحضر له صحن « كفته » وصحن « بفتيك » مع بعضهما ولما أحضرهما انقادم دفعهما الاميركي الى كلبه فالتهمهما مع الخبز ثم دفع الفمن وخرج ودخل مطعماً فاحراً في نفس الشارع وتناول فيه الطعام وقد نشرت جرائد باريس هذا الخبر وقالت كان يجب على صاحب المطعم أن يطرد هذا السائح الذي أنزل السكاب منزلة الرجال

عصابة لصوح غريبة — تألفت في احدى بلاد هنغاريا عصابة لصوح تخطف النساء الخجيات الغنائات والذهب بين الى الجبال حيث تقبم العصابة . وحاولت الحكومة عبثاً القبض على رجال تلك العصابة وكان الناس يترددون على دائرة البوليس للشكوى من تلك العصابة التي خطفت أكثر من ٥٠ سيدة من أجمل السيدات وأرقهن في الهيئة الاجتماعية وكان في دائرة البوليس ضابط جميل يعي الطلعة له زوجة تجاوزت الخامسة والثلاثين وليس عليها أثر من آثار الجمال فحباً منه في التخلص منها طلب اليها يوماً ما أن تغزبن وترتدي آخر ملابسها وسار معها الى ضواحي المدينة حيث يتردد رجال عصابة خطف النساء على أمل أن يخطفوها ويرتاح منها ولما بلغ مع زوجته الضاحية هجم عليهما فريق من رجال العصابة ولما رأوا شناعة وجه المرأة وجمال الضابط زوجها خطفوا الزوج وساروا به الى الجبال وتركوا الزوجة وشأنها

النشيد الوطني في لبنان — أقرحوا في لبنان على الشعراء أن يضعوا نشيداً وطنياً فوضعه أحدهم وحاز الاستحسان ودفعوه للملحنين ليحتموه

وبعد ذلك جاء غزيرف أمي الى ادارة جريدة الوطن في بيروت وقل أنه نظم  
النشيد الوطني اللبناني وانه كمن أولى بالجائزة من سواه لأن نشيده جاء أكثر مطابقة  
للحال ودفعه لصاحب الجريدة فإذا هو ما يلي :

الى البرازيل الى البرازيل

يا بني لبنان

الى السنغال الى السنغال

كننا اخوان

...

ان واشنطن أقفلت بابها

يلحرام الشوم

وكذا الارجنطين يئنت نسايبها

مثل سن التوم

...

الى البرازيل دبروا الشنشات

واركبوا الاجمار

الى الامازون احملوا الكشات

يا ديوك الفار

وعلقت جريدة الوطن على هذا بقولها :

وعند اطلاعنا على هذا النشيد استغرقتنا في الضحك وجئنا ننشره لانفكها القراء

فقط بل نستل من هذا المزل جيداً

أصاب صاحب هذا النشيد في قوله عن منظومته هذه انها أكثر من غيرها

مطابقة لجبل لبنان فنحن لسنا اليوم « كنا لوطن » ولنا « مهلكين المدى بالظلي

والحديد » أما مفاخرنا الحاضرة فليست بالمفاخر الحربية أو الوطنية على ما ورد في

منظومات الشعراء الذين تنافسوا في وضع النشيد اللبناني

لقد احندى هؤلاء الشعراء أساليب الامم الحرة في أناشيدها الوطنية ونجوزوا

أن ينتفوا بمنل ما يتغنى به الافرنسي في المرسلات وقت يقول :

هبوا بني الوطن قانصر يومه دنا

الى السلاح الى السلاح هبوا بنسا هبوا ابنسا

ولا يخفى ان الافرنسي اذا نادى قومه الى الحرب وافوها ولهم المنافع والظيارات والاساطيل والذبابات واية مزية حربية لنا نحن ومن ذا الذي نحارب وأين هي الحدود التي نحمي ؟

نعود الى ظريفنا فنهنه بنشيدده ولكننا نجزم له بأنه سينغنى به وحده دون سواه من اللبنانيين وسيضطرب في القيد أن يجاري اخوانه المهوسين فيشد معهم :

كننا للوطن قلمي والعلم مل معين الزمن سيفنسا والقلم

## نحن والصحف

جاء في الأمثال قولهم : السطو على بنات الافكار أشد من السطو على البنات الابكار ! ... ونحن نوجه هذه العبارة لحضرات الزملاء الذين يستحلون النقل عن مجتئنا الاخاء دون أن يشيروا الى مصدرها خذلك مثلاً إحدى الجرائد الاسبوعية التي تصدر في حيفا قانها قلت عنا مقاتلين في العام الماضي كما قلت في عددها الاخير شذرة « وسيطة مدهشة » ولم نشر الى مصدرها بحرف . وخذ لك مثلاً آخر جريدة تصدر في البرازيل قانها قلت عن الاخاء رواية برنسا كتبها لينا أحد الادباء فذكرت اسم المؤلف ولم تذكر الاخاء ونقلت في عددها الاخير بعض فكاهاتنا ولم نشر اليها . وقد عولنا أن تقطع المبادلة عن كل جريدة أو مجلة تعاملنا بمنل هذه المعاملة . ثم أننا نوجه التفات حضرات زملائنا أن يشيروا الى الاخاء بمصر لانه تصدر في البرازيل مجلة بهذا الاسم وجريدة أيضا في بيروت ولقد أعف من انفر والسلام

مها اجتهدت المرأة أن تقلد الرجل فجعل ما اتصل اليه أنها لا تصير رجلا ولا  
بمودة امرأة

رواية غرامية في المصعد<sup>(١)</sup>

١

جلس اثنان في مكتب ادارة أحد المسارح في نيويورك متقابلين حول المنضدة: أحدهما في ريعان الشباب بهي الطالعة وضاح الجبين على جانب عظيم من الجمال. الفنان والثاني كهل ذو نزوة واسعة تعدّ بالألوف واسم الشاب الجميل جيم غوشكيس وكان فتنة نساء نيويورك حتى إنه ما كانت تخلو غرفة فتاة في الولايات المتحدة وكندا من صورته وكان ممثلاً شهيراً واسم الكهل النفي روبرت جوردين وكان وكيلاً لأحدى شركات التأمين على الحياة

روبرت - يقول مدير مسرحكم يلجئ أن نجاحك في التمثيل وشهرتك الواسعة واقبال الناس ولا سيما الاوانس على المسرح كل ذلك ناجم عن بقائك عازباً الى اليوم لأن كل فتاة في أميركا تفضل الى المسرح وليس لها قصد سوى رؤيتك والاستئثار من محياك وقد حدثت بهذا الشأن كثيراً ولكني لم أظن الحديث معه خيفة اضاعة الوقت والوقت كما لا يخفناك من ذهب

فابتسم جيم

فقال روبرت: ان كل فتاة تسبب الموت في سبيل الحصول على مثل هذه الابتسامة من تفرك البسام ثم استنار دكلامه وقال: ان المسعر تريبييل صاحب مسرحكم استدعاني اليوم وطلب الي أن أؤتمته من زواجك لمدة اثني عشر شهراً بمبلغ خمسين ألف دولار وقد أتقنا على ذلك وكتبنا الشروط وها هي معي ولكني لم أوقعها بعد

(١) في الممدن الكبيرة يتنون بنايات من ست طبقات وعشر وعشرين وفي نيويورك من ٥٠ - ٦٠ طبقة ويصعد السكان الى منازلهم بواسطة اللفت والاسانسير وسميانه بالمرية المصعد بتشديد العين اى الذى يرفع الى فوق وسماء بعضهم المرفاة

فأبسم جيم ثانية وقد كان معروفاً ببشاشة الوجه لا تفارق الابتعامة نغره حتى في ساعات كدره وكانت هذه الصفة معروفة عنه وكانت سبباً في شهرته  
ثم قال روبرت الغني : ان مسألة التأمين هذه غريبة جداً وأحببت قبل توقيع شروطها أن أسألك بعض أسئلة وأرجوك بعد ذلك أن تضع امضاءك في ذيل أجوبتك  
فهل لك عروس يا مستر جيم؟

— لا

هل تحب فتاة أو امرأة؟

— لا لا

— هل عازم على الزواج؟

— أبداً - أبداً

أشكرك وهذا كل وأرجوك أن تمضي أجوبتك والآن استودعك الله والى

الملتقى وخرج

## ٢

ثم فقل جيم للمكتب وسار متشداً ودخل المصعد وضغط على الزر لينزل الى فناء المسرح وحديثه فتحرك المصعد كما دته ومعلوم أن على حائط المصعد عمرا السكل  
ثمرة زر خاص فإذا ما ضغط الشخص على الزر صعد المصعد او نزل به ووقف من نفسه امام ثمرة الطبقة المطلوبة

ومن حسن حظها انه لم يزر هذا الصباح أحد ادارة المسرح ولذلك كان المصعد تحت تصرفه . ولما سار المصعد طبقة المنزل الثالثة ارتعش جيم كهصفور بلاه القطر وانتفض جسمه كله وما كان ذلك بسبب المصعد فانه كان سليماً من المطب ولكن كان لا يتفاضه وأرتماش جسمه سبب آخر هو ان عينيه تقابلنا من وراء درابزين الفتع بعيني فتاة رشيقة القوام كانت واقفة في دهايز الطبقة الثالثة. وجيم معروف بأنه لا يجيب أمام النساء مهما كن ساحرات الطرف فئات ولكن عيني الفتاة رشقتاه بسوم آدمى فؤاده وكهرب جسمه وما كان منه الا انه أوقف المصعد ثم ضغط على الزر فارتفع به الى الدلو ووقف به أمام الطبقة الثالثة فلما رأت الفتاة ذلك اعترها شيء من الخجل

وشكرت جيم ودخلت المصعد ولما قفل بابها سألتها قائلاً :

– الى فوق أم الى أسفل ؟

– فأجابته الفئاة أنك تقصد النزول الى أسفل أليس كذلك ؟

– وأنت كنت واقفة تريد الصعود الى فوق أليس كذلك ؟

– ولكنني لا أريد أن أضيع وقتك

– هذا أمر تافه ... أية طبقة تقصدين ؟

– أريد النزول الى فناء المسرح لأنزله في حديثه

– ولكن أنت كنت تقصد الصعود الى فوق

– وأنت كنت تريد النزول الى أسفل

– اذن أستمحك اذناً فاني راجع الى فوق

– ولماذا ذلك ؟

– ذلك لان الطبقات فوقنا أكثر من التي نحننا

– هذا صحيح لا ريب فيه ولذلك يجب أن نزل اولاً الى فناء المسرح ثم أعود

أنا الى فوق

– ان طريقك أيتها الآتسة هي طريقي

ثم ان جيم ضغط على الزر الذي يرفع الى فوق فأخذني الصعود غير ان الفئاة

ضغطت بدورها على الزر المؤدي الى أسفل الى فناء المسرح ولكن المصعد اهتز

ووقف تحت الطبقة الرابعة بحيث كان فناء هذه الطبقة ظاهراً من بين قضبان حديد

باب المصعد .

فقال رب المسرح وزينته جيم أفطن ان المصعد أضرب عن العمل

فقال الفئاة بلهمة كيف أضرب عن العمل

فقال جيم وهل يخيفك ذلك انك تترينه قد وقفت ولا سبيل الى خروجنا

– لا تقل مثل هذا الكلام والا فاني أخرج

– كوني على حذر واني لا آخذ على نفسي مسؤولية ما يحدث من ضغطك

على الزر .

— ما ذا جرى ؟ وأذن على رأيتك ان الآلة تعطلت —  
 — اني أظن ذلك وهذا ما كنت أخوفه دائماً واني أعرف هذه الآلة انها نجيفة  
 جداً وأقل الاشياء بفسدها ولكني أناشدك الله ان لا تخافي وما علينا الا أن ننظر  
 مرور البواب فيصلح المسألة ويخرجنا من هذا المأزق المرح  
 — أؤكد لك انه لم يطرأ علي أقل خوف هذا وجلست على مقعد  
 المصعد الحريبي الناعم

قال جيم : أحسنت أحسنت وجلست بدوره على طرف المقعد المقابل

٣

وبعد خمس دقائق عرف جميع سكان هذا البناء الضخم خبير وقوف المصعد  
 ثم جاء البواب وجعل يحدث السجينين من خلال قضبان باب المصعد فتسلى جيم  
 على قضبان الباب مخاطراً بنفسه وحس في أذن البواب بعض كلمات . وقد سأله  
 البواب عما حدث فأخذ جيم بشرح له الامر شرحاً مضطرباً عرفت الفتاة منه انه  
 تليفق بتلفيق وتظاهر البواب بأنه فاهم المسألة على حقيقتها وانه اقتنع بها ولكنه  
 مد رقبته الطويلة ورأى الفتاة واستمر يحدث جيم ووروي أنه وضع ورقة مالية في جيبه  
 ثم قل جيم لبواب أرجوك أن تسرع فأجابته سمعاً وطاعة وسار وسمع الاثنان  
 خطواته وهو نازل على السلم ثم نزل جيم وجلس في مكانه فرأى الفتاة تسكتب في  
 مفكرتها شيئاً

فألها جيم هل تسكتين لوذلك ؟

— لا — ولماذا أزعجها بسبب مسألة نافية

— حقا انك على جانب عظيم من الرزانة والتعقل ولكنني أريد أن أرى ما تكتبين ؟  
 — اذن أنك لست شريراً شرس الطباع يا مستر جيم غوثكس كما يقولون عنك ؟  
 ان جيم لم يضطرب لهذه المفاجأة التي فاجأته بها الفتاة بتنادائه باسمه لانه ممثل  
 معروف طائر الشهرة ولا غرابة اذا عرفته فتاة في التاسعة عشرة أو العشرين من  
 عمرها ثم قل لها اذن — يقول الناس عني آني شرير شرس ! ...  
 يقولون عنك انك تكهرب قلوب النساء وتطمئنهن بلحافظك طلععات قناعات ثم

تعرض عنهم اعراضاً تماماً وانك ترمي في ذلك الى تعذيبهم وهلاكهم أنتقأماً منين  
- وماذا أيضاً ؟

- ويقولون أيضاً انك لم تحب حتى اليوم امرأة بسبب قساوة قلبك الخالي من  
شعور الحب وأحاسيس الغرام  
- وماذا أيضاً ؟

- ويقولون أيضاً أنك ستواصل التمثيل على المسرح حتى يبدل شبابك وتفقد  
نضارتك وجاذبيتك واذ ذلك تبيع نفسك لاني تدفع ثمنك أكثر من غيرها  
- حسن ! .. حسن ! ... وماذا أيضاً ؟

- وهل ما سردته عليك قليل ؟

.. نعم - نعم ولكن هل تريد أن تسمعي عني ومفي الحقيقة ؟

- أظن آني قد عرقها

- كلا - كلا انك لا تعرفين شيئاً ولا يعرف أحد ذلك غيري . ولم أقل ذلك

لاحد مطلقاً ولكنني أقول لك شيئاً من ذلك اذا كنت تحبين أن تسمعي ؟

- لا أستطيع أن أفهم ما هو شأني أنا في ذلك ؟

لا - لا الامر على خلاف ما تتصورين

- حسن انا بالحديث قتل الوقت وتنجو من سامة الانتظار

- شكر لك أيها الآتية

- لا ريب أنه يسرني جداً أن أسمع الحقيقة عنك ولكن أنا بخير أن أصدق

أو أكنب ما سأسمعه

لك كل اللطيف بذلك وصحيح اني مستعدة أن أبيع نفسي لمن يدفع لي ثمناً أكثر

وأنا مضطر لعمل ذلك

- ولماذا ؟ وهل أنت فقير لهذا الحد

- نعم نعم انه لا يوجد عندي شيء . وعندها يوجد كل شيء .

- اذا أنت قد اخترتها ووجدتها

- نعم

- وهل أستطيع أن أعرف اسمها

- اسمها غير معروف لي

- ولكنك قلت أنها غنية قالت هذا وظهرت على نغرها ابتسامة احتفاز

- أنها بالنسبة لي غنية وفي تلك اللحظة التي قابلتها بها سلبت مني كل ما أستطيع

تقديمه لها وهو فؤادي . ولكنها هي بخيلة ولم تمنحني ما أنا منعمش اليه وهو حبها

فأطرقت الفتاة مفكرة ثم سألته قائلة وهل قابلتها من زمن بعيد ؟

- من نحو خمس عشرة دقيقة

فأطرقت الفتاة ثانية مفكرة وأخرج جيبه علبة سيجاراته وتناول لفافة منها ولكنه

لم يجد علبة النشاب ( الكبريت ) وعيننا بحث عنها في كل جيبوه فابتسمت الفتاة

الجيالة وقالت :

- ولماذا تظن أنها لم تمنحك ما تريد ؟

- فأجابها جيب احزري أنت

- ومن أين لي معرفة ذلك ولكن ربما أنها منحتك ما تريد قبل أن تقدم أنت

ما يجب عليك تقديمه لها

واللرة الثانية تقابلت عيونهما في هذا الصباح

وسمعا اذ ذلك خطوات البواب ساعداً على السلم وهو يعمل

استميتك اذناً يا عزيزتي بتسليق الباب مرة ثانية وفلا تسليق على قضبان الحديد

وصغر للبواب وسأله قائلاً وماذا فعلت ؟

- لم أستطع فعل شيء واحترسا لتلا تبينا في المصعد

إذا كان الامر كذلك أرجوك ان تستدعي رئيس معبر المسرح بالتلفون كما اني

أرجوك ان تستدعي في الحال مسجل العقود

فصاحت الفتاة وقالت قبل كل شيء استدع تليفونيا من الطبقة السادسة عشرة

المستر روبرت جودين ليحضر الى هنا

فتداخل جيب في الامر وقال : بسوءني جداً يا عزيزتي ان احتج لأول مرة على

تنفيذ ارادتك لانه يكدرني ان يحضر ذلك الشيخ الثقيل الى هنا لاني وانق أنه

سيكدر صفاءنا وهناءنا واني لا استطيع تحمل نظراته انقاسية من خلال قضبان الباب  
الحديدية

- وسأنته الفتاة فائقة وهل تعرفه ؟

- لقد رأيتُه صباح اليوم لأول مرة في حياتي حيث زارني لعمل يتعلق به  
ويحدثني ضميري بأن حضوره في هذه الساعة الهامة لنا يكدر سعادتنا أيها العزيزة  
- هذا مستحيل جداً لأنه والذي

اذن أنت مس جوردين وهل استطيع أن أعرف اسمك لأقوله لمسجل العقود  
- اسمي ويليا . وعصري تسع عشرة سنة ولا يمكن عقد زواجنا بدون رضاه والذي  
ولذلك أريد أن تتفاهم معه من وراء القضبان الحديدية قبل ان تنفق مع مسجل العقود  
فأنت جيم فابواب وقال له اذن ادعُ اولاً الماستر روبرت من الطبقة  
السادسة عشرة . وماهي الا قتره وجيزة حتى حضر ووقف أمام ابنته الوحيدة الفتاة  
وقال لها : ماذا فعلين هنا يا ملاكي الخارس ؟

فأجابته بقولها : كما ترى يا أبي ان الظروف قادتني للصعود على كفتي جيم ونحن  
لا نستطيع الخروج من هنا واننا تبادلنا الحب الصحيح ونرجو أن تباركنا  
فأجابها والدها والغضب آخذ منه كل مأخذ : هل أصبت بمس في عقلك  
- لا يوجد شيء من هذا قلني في تمام الصحة والادراك وهذا خطيبي العزيز جيم . .  
وقل بسرعة هل موافق أنت أم لا

- لا أوافق أبداً . . . ان هذا الشاب كذب علي من مدة نصف ساعة لأنه  
أكد لي بأنه لا يحب أحداً وليس في عزمه أن يحب واذن هو كذاب ومخادع  
- ماذا دهالك يا أبي ؟ واعلم اننا تقابلنا اليوم لأول مرة

- وكيف استطعنا أن نجبا بعضكما في مثل هذا الوقت القصير ؟ أوضح لي  
هذا المعنى

- المسألة في غاية البساطة يا أبي وانك تعرف انني من هواة المسارح وكنت أزور  
مسرح جيم كثيراً وقد أحببته من منذ سنة شهر وتعلق قلبي بهواه وان جيم بعد  
مقابلتك له صباحاً قلده الحظ لمقابلتي فأحبني بل قابل حبي له بأكثر منه

أنا نبي هوواه قبل أن أعرف الهوى فصادف قلباً خالياً فتمكنا  
 - كل هذا حسن يا ابنتي ولكن هل قال لك هذا الشاب أنني أتت مع مندوبه  
 على تأمين زواجه لمدة اثني عشر شهراً بمبلغ خمسين ألف دولار ؟  
 قهرت الفتاة عن مقعدها مضطربة لأنها تربت نزيهة عملية اقتصادية وأدركت  
 أن حبها هذا لا قائمة منه كما أدركت أن تأجيل زواجها مدة سنة يجهم الخاطب بالوف  
 ومثات من النساء عبارة عن حماقة وسخافة

وهنا لم ينالك جيم نفسه فتسلى على القضيان الحديدية والتفت الى روبرت وخاطبه  
 بجدة وعنق قائلاً : انني أحترمك أيها السيد كأب لهذه الخلوقة التي أعبدتها ولكنني  
 من جهة أخرى أحترق كرجل عمل ومادة وهل انك لمبلغ خمسين ألف دولار نرحم  
 ابنتك السمادة ؟

فأجاب روبرت نعم - نعم : ان الخمسين ألف دولار مبلغ جسيم محدود وأما الزواج  
 فانه عبارة عن « ورقة يا نصيب » إما رابحة أو خاسرة

فقال للمثل وقد رأى نفسه أمام أمر واقم : أعزني سمعك أيها السيد : ان لمدير  
 المسرح كل الحق في عملية التأمين على زواجي لانه يعتقد به أعظم ممثل في مسرحه  
 ولكنه آمن على زواج اعتيادي في الكنيسة مصحوباً بمفلات شائقة وازهار  
 ورقص و... و... ولم يخطر بباله اني سأزوج في المصعد (اللفت) وزواج مثل  
 هذا الوحيد من نوعه ولم يسبق له مثيل في كل أميركا وسنكون له ضجة تقيم نيويورك  
 وقمدها وان مسرحنا لا يفقد زائريه بل سيزداد الاقبال عليه وبذلك يتضاعف  
 دراتي واذا كنت لا تصدق هذا مخاطب حالاً ادارة جريدة النيمس تليفونيا واسألها  
 كم تدفع من الاجر لقاء احتكارها طبع هذه الرواية الغريبة . تصور أيها السيد  
 ذلك وأحك

- فقال له والد الفتاة : ولكن اخبرني : هل أنت حفيقة نحب ابنتي حبا طاهراً

خالصاً ؟

- هذا امر لا ريب فيه وان حبها ألتحق اعماق فؤادي

- وأنت يا ابنتي هل نحبين جيم حبا شديداً ؟

- نعم يا أباي نعم يا أباي : أحبه حبا امتزج بدمي  
- أذن فلنبدأ بحفلة الزواج ولما أتم مسجل العقود عمله وكان العروسان يشرق  
من وجهيهما نور السعادة والغبطة قدما وشكرا الأب والأم من وراء قضبان باب  
اللفت الحديدية

ثم قال الأب : يا ابني العزيز جيم : انني لا استطيع ان أكذب في هذا اليوم  
السعيد - يوم زفافكما - فأقول لك انني لم أرسل لحد هذه الساعة ( بوليسه ) النايمين  
لمدبرك تريعبيل

فأجابه جيم بقوله : واني أنا ايضا يا أباي لا أكذب عليك فن المصعد ( اللفت )  
لم يتوقف عن العمل ولا دقيقة واحدة وبرهانا على ذلك ضغظ جيم على الزر فصعد  
بهما الى الطابق السادسة عشرة حيث أقاموا حفلة شائقة وعاش الحبيبان متسعين بالحب  
والجمال والسعادة والغبطة ( عن مجلة نيفا الروسية )

### عبدل ومخدوحه

أسدى مجوسي معروفًا إلى عبدل الشاعر ، بأن ساق عنه صدأق امرأة تزوجها  
فقال عبدل بمدح المجوسي :

شهدتُ عليك بهليب المشاش وإنك بحس جواد خضم  
وإنك سيد أهل الجحيم إذا ماترذيتَ فيمن ظلم  
نظير طامس في قبرها وفرعون والمكتنى بالحكم  
كفنا في المجوس مهر الزباب فدى بالمجوسي خال وعم

فلما تأذى المجوسي من جملة في النار قال له أما ترضي أن تكون مع من ذكرت  
المشاش - النفس - المكتنى بالحكم هو أبو طب

قيل للشعبي هل تمرض الروح ؟ قل نعم في ظل النعلاء . قل بعض أصحابه :  
فوجدته بين تميلين قلت : كيف الروح ؟ قل : في نزاع

# صحيفة المرأة

## المرأة المكروهة

( لتفقيده العلم والادب المرحوم الشيخ نجيب الحداد )

لا أكره المرأة الباغية تدفعها يد الفقر الى البغاء . ولا ألوم الفتاة الساقطة تطرحها عوامل الاحتياج في مطارح الفحشاء . ولا أحقر الغربية النازحة تلجئها كف الضرورة الى بيع العفة والحياء . ولا أسهبين باليتيمة الجائمة تبذل نفسها دون السؤال والاستعطاء . ولا أنفر من المروض اذا ارتكبت منكراً لا طعام أطفالها . ولا أبغض الوحيدة المتقطعة اذا أخسرها الدهر سندها فتاجرت بجمالها . ولا أؤذ بنات الهوى بتخطفن الفتيان من قوارع الطرقات . ولا أؤم بنايا الاسواق بجهن بما يأتيه من المنكرات فانما هن مخلوقات أنزلها الشقاء في منازل القلة والهوان فلم تُخف ما رمتها به يد الاقدار ولم تنكر ما أصابها به طوارق الخدنان بل هي قد استوفت من ذلها وانحطاطها بعض العقاب عن اعمالها ونالت من قبيح سمعتها جزاءً واجبا عما بذلته من محاسن جمالها . ولا نلم المرأة الساقطة في مهاوي عارها واذلالها . انك لا تدري تحت أي حمل سقطت من أحمال الدنيا وأطفالها

بل أنا أكره المرأة الغنية ترفل في حلل الدمقس والديباج وتسمع بالفقر والاحتياج ساعاً لم يُدفعها الدهر طعم الاحتياج وهي ترى نفسها في القصور الشاهقة تمتد في الملا سبياً وترى ثيابها سراجاً وهاجاً بما حلاها القني ذهباً ونجد زوجها بوالي عليها أصناف الهدايا وأنواع النعم وقد حفها من كرمه ووداده بجيش حائل من الوصائف والتقدم . فهي لا تتقل قدماً الا في المركبات الفاخرة تجرها الخيل الجياد . ولا تتعلق بكلمة من أوامرها الا انحنحت لاقوالها المناكب والاجياد . ولا تاتي رأسها الا على وساد

بمعنى كل فؤاد أن يكون ذلك الرساد . وقد أغضبها الأيام فما نجد فيها الا النبطة والهناء .  
 ونجملت لها الارض جنة انخلد حتى لو خُيِّرت بينهما لاخترت الارض على السماء .  
 أكره هذه المرأة حين نزاحم البغي في خيانتها وبنائها . وتجاري بنات الهوى في خلع  
 الحياء وهي منسرة وراء مجدها وعلانها . وتأتي منكراات الاعمال وهي غير محتاجة  
 الى انياتها . وتبذل حسبها عفواً مجاناً تقوم بمحتاجون أحياناً الى احسانها . تلك تسير  
 في مركبتها وأبصارها تنهب الوجوه انهباً أو تطل من شرفة قصرها وعينها تنتخب  
 الغنيان انتخاباً . والتي نواعد خليلها جانب البستان أو في أقصى المدينة مكاناً قصياً .  
 وتخون زوجها شرّ الخيانة وهو لم يذنب اليها ولم يأت شيئاً فريباً . تلك التي أكرهها  
 ويجب أن تكرهها القلوب والاحداق . لانه اذا كانت بنايا الاسواق شر النساء فذلك  
 شر من بنايا الاسواق

## فوائد الليمون (١)

- ١ - إن أردت أن لا تصاب بمرض المفاصل (رومانزم) عليك بشرب كثير من الليموناده مصنوعة بدون سكر
- ٢ - إن أصابك ألم في الرأس أدلك الجبهة والاصداغ بقطعة من الليمون
- ٣ - اذا دلكت رأسك بعصير الليمون اخففت الهبرة (٢)
- ٤ - إن أحسن شراب منعش في الصيف هو الشاي البارد بدون سكر موضوع فيه قطعة من الليمون
- ٥ - اذا أردت أن تزيل ما بك من السمعة ضع عصير ليمونة كبيرة في ماء ساخن واشربه في الصباح قبل الفطور
- ٦ - إن عصير الليمون كثيراً ما يمنع الدور

(١) دفعت إحدى المجلات الانكليزية مائة قرش جائزة لكاتب هذه الفوائد  
 (٢) قشرة الرأس

- ٧ — إذا كانت في أقدامك مسامير أدلكها في المساء وفي الصباح بقطعة من الليمون
- ٨ — إذا كنت مصاباً باحتقان في الحنجرة استعمل أجزاءً متساوية من عصير الليمون والعلس والجلبيرين
- ٩ — إذا كانت رقبتك حمراء أدلكها بعصير الليمون بعد الغسل
- ١٠ — عصير الليمون مع القهوة الساخنة تشفي الحالة الناشئة من الصفراء
- ١١ — استعمل عصير الليمون والجلبيرين وماء الورد بأجزاء متساوية وأدلك بها يدك إذا كان بها « قشب » فيزول
- ١٢ — إذا ابتلعت شوكة سمك مصّ ليمونة على مهل فعصيرها يذيب الشوكة
- ١٣ — إذا أضفت قليلاً من عصير الليمون على قرح من الماء الساخن كان لك شياً مفيداً للامتنان فإنه يزيل الطرطير ويجعل النفس حلواً

## نحن و المشركون

لحضرات مشركينا الكرام حقوق علينا نؤديها لهم بكل أمانة وضبط فإن المجلة تصل إليهم في مواعيدها المضبوطة وكذلك هداياها وقد وزعنا مع هذا العدد وقبله كتاب مملكة جهنم والخمر للفيلسوف تولستوي وسنديهم تقوياً (رزنامة) في أول السنة الجديدة وكذلك سنوزع رواية نفيسة في أواسط شهر مارس (أذار) فضلاً عما نتوخاه في ترقية شؤون المجلة وأمام هذا لنا عليهم حق واحد وهو إيصال قيمة الاشتراك في أوقاتها المحدودة . نقول ذلك لبعض المشركين القلائل الذين لم يبدؤوا للآن اشتراك السنة الثالثة ولنا في أميركا الشمالية والجنوبية مشركون أرسل أكثرهم اشتراكهم إلا خمسة أو ستة منهم قال هؤلاء نوجه الكلام بأن يبادروا إلى إرسال اشتراكهم والا قطعنا عنهم المجلة وذكرنا أسماءهم خدمة لأصحاب الجرائد والمجلات حتى يأخذوا حذرهم منهم وكفى بهذا عظة لقوم يعقلون.

## حديقة الشعر

آية سرفي

احتفال الوفد المصري يوم السبت الموافق ١٣ نوفمبر الماضي بذكرى عيد الجهاد الوطني احتفالاً شائفاً وقد نظم لهذا اليوم الجيد والعيد السعيد حضرة أمير الشعراء بلامراء صاحب السعادة احمد شوقي بك قصيدة عصماء هزت أوتار القلوب وأثارت الحواس وأهاجت الشعور وقوبل كل بيت منها بتصفيق حاد وقد رأينا أن نزيّن بها جيد الاخاء لما حوته من الوطنية الصادقة والوصف الراقي والآيات البيّنات .  
قال حفظه الله :

وَمَا دَنَا وَلم نَلَقِ أَسْلَاحًا	خَطَرْنَا فِي الْجِهَادِ خَطَىٰ فِسَاكَا
دَمَ الشُّهَدَاءِ وَالْمَالِ الْمَطَّاحَا (١)	رَضِينَا فِي هَوَىٰ الْوَطَنِ الْمَدَىٰ
تَقَلَّدْنَا لَهَا الْحَقَّ الصَّرَاحَا	وَلَمَّا سَلَّتِ الْبَيْضُ الْمَوَاضِي
إِذَا عَضَّتْ أُرْبَانَهَا الْجَمَاحَا	خَطَمْنَا الشُّكَيْمَ (٢) بِسَوَىٰ بَقَايَا
وَنَدَفَعُ عَنْ جِوَانِبِهِ الرِّيحَا	وَقُنَا فِي شِرَاعِ الْحَقِّ نَلَمَىٰ
وَنَسَىٰ السَّعَىٰ مَشْرُوعًا مَبْهَاحَا	نَمَالِجُ شِدَّةٍ وَتُرُوضُ أُخْرَىٰ
كَيْفَ الْغَيْبِ وَالْقَدَرِ الْمُتَنَاحَا	وَنَسْتَوِي عَلَى الْقَسَمَاتِ الْإِلَىٰ
عَلَى الْأَيَّامِ قَدْ صَارَ اقْتِرَاحَا	وَمَنْ يَصْبِرُ يَجِدْ طَوْلَ التَّمَسِينِ

\*\*\*

وَأَيَّامِ كَأَجْوَانِ اللَّيَالِي	فَمَنْدَنَ النُّجُومِ وَالْقَمَرَ الْهَبَّاحَا (٣)
قَضَيْنَاهَا حِبَالُ الْحَرْبِ نَخْشَىٰ	بَقَاءَ الرِّقِّ أَوْ تَرْجُو السَّرَاحَا

(١) الضائع (٢) جمع شكيمة حديدية اللجام (٣) المضي .

تَرْكُنَ النَّاسَ بِلوَادِي قُدُودًا      من الأعيان كالابل الرزاحي (١)  
 جُنُودُ السِّلْمِ لَأَغْفَرُ جَزَاهُمْ      بما صبروا ولا موت أراحا  
 فَلَا تَلْقَى سِوَى حَيِّ كَمَيْتٍ      ومنزوف (٢) وإن لم يسق راحا  
 تَرَى أُسْرَى وَمَا شَهِدُوا قِتَالًا      ولا اعتقلوا (٣) إلا سينة واليمنها (٤)  
 وَجَرَحَى السُّوْطِ لِأَجْرَحَى الْمَوَاضِي      بما عمل الجواسيس اجتراحا (٥)

•••

صَبَّاحُكَ كَانَ إِقْبَالًا وَسَعْدًا      فيسأ يوم الرسالة عيم صباحا  
 وَمَا نَالُوا نَهَارَكَ ذِكْرِيَاثَ      ولا برهان غرتك النياحا  
 تَكَادُ حُلَاكَ فِي صَفْحَاتِ مِصْرٍ      بها التاريج يفتح افتياحا  
 جَلَالُكَ عَن سَنَى الْأَضْحَى نَجَلِي      وفورك عن هلال النظر لاحا  
 مَهْمَا حَقٌّ وَأَنْتَ مُلِيتَ حَقًّا      ومثلت الضحية والسماحا  
 بَيْنَا فَبِكَ هَارُونَ وَمُوسَى      الى فرعون فابتدأ الكفاحا  
 وَكَانَ أَعَزَّ مِنْ رُومَا سَيُوفَا      وأطفي من قبصرها رماحا  
 يَكَادُ مِنَ الدُّنُوحِ وَمَا سَفَنَهُ      بخال وراء هيكله قناحا  
 وَرَدَّ الْمَرْبَاوِنَ قَبِيلَ خَابُورَا      فيالك خيبة عاذت نجياحا  
 أَنْزَلَتْ وَادِيًا مِنْ غَابَتِيهِ      ولأمت (٦) فرقة وأست جراحا  
 وَشَدَّتْ مِنْ قُوَى قَوْمِ مِرَاضِي      عزائمهم فردتها صياحا  
 كَأَنَّ بِلَالَ نُورِي قَمَّ فَأَذْرَنَ      فرج شعاب مكة والبطاحا

(١) المهزولة (٢) من قولهم نرف الرجل بالبناء للمجهول : سكر (٣) تغلدها

(٤) السيوف (٥) رمياً بالشر (٦) سدت

كَأَنَّ النَّاسَ فِي دِينِ جَدِيدِهِ      عَلَى جَنَابِهِ اسْتَبَقُوا الصَّلَاحَا  
وَقَدْ هَانَتْ حَيَاتُهُمْ هَلِيمِهِمْ      وَكَانُوا بِالْحَيَاةِ هُمُ الشَّحَا  
فَنَسَمِعُ فِي مَا يَمُرُّ مِنْ غِنَاهُ      وَنَسَمِعُ فِي وَلَا يَمُرُّ مِنْ نَوَا

\*\*\*

سَوَارِيحَ وَفَدْنَا نِفَاةً      إِذَا تَرَكَ الْبِلَاحُ لَهُمْ فِصَا  
فَكَانُوا الْحَقُّ مُنْقِضًا حَيَاةً      تَحْدَى السَّيْفِ مُنْصَلًا وَقَا  
لَهُمْ مِمَّا بَرَاءَةُ أَهْلِ بَدْرٍ      فَلَا إِنَّمَا تَعُدُّ وَلَا جُنَا  
تَرَى الشَّحْنَاءَ بَيْنَهُمْ عِنَابًا      وَتَحْبَسُ جِدَّهُمْ فِيهَا مِرَا  
جَمَلْنَا الْخُلْدَ مَثَرَهُمْ وَزِدْنَا      عَلَى الْخُلْدِ النَّتَاءَ وَالْأَمِيدَا

\*\*\*

بِمَيْتِنَا بِلَانِي بُسْعِي الْيَهَا      غُدُّوا بِالنَّدَامَةِ أَوْ رَوَا  
وَتَنْبِقُ فِي أَنْوْفِ الْحَيِّ رُسْنَا      وَتَحْتَ جِيَاهِهِمْ رَحْبًا وَسَا  
وَالدُّشُورُ وَهُوَ لَنَا حَيَاةً      نَرَى فِيهِ السَّلَامَةَ وَالْفَلَاحَا  
أَخَذَنَاهُ عَلَى الْمُهْجِ الْغَوَايِي      وَلَمْ نَأْخُذْهُ نَيْلًا مُسْتَمَا  
بَتَيْنًا فِيهِ مِنْ دَمْعِ رُوَا      وَمِنْ دَمِ كُلِّ نَابِئَةِ جَنَا  
لَمَّا مَلَأَ الشَّبَابَ كُرُوجَ سَعِيدٍ      وَلَا جَعَلَ الْحَيَاةَ لَهُمْ طَلَا  
سَلَوَاعِنَهُ الْفَضِيَّةَ هَلْ سَخَا      وَكَانَ حَيُّ الْفَضِيَّةِ مُنْذَبَا  
وَهَلْ نَقَطَ الْكُهُولَ الْيَصِيدَ صَفَا      وَأَلَّفَ مِنْ تَجَارِيهِمْ رَدَالَا (١)  
هُوَ الشُّيْخُ الْفَيْيُّ لَوْ اسْتَرَا      مِنَ الدُّبِّ الْكَوَاكِبَ مَا اسْتَرَا

(١) الكتيبة الثقيلة الجرارة

وليس بذائق النّومِ اغْتِيَابًا      إذا ذَكَرَ الرِّقَادُ وَلَا اصْطَبَاحًا  
فِيَاكَ ضَيْعًا سَيْرَ اللَّيَالِي      وَتَاخَلَّ دُونَ غَايَتِهِ وَلَا حَى  
وَلَا حَطَمَتِ لَكَ الْأَيَّامُ نَابًا      وَلَا كَعَضَّتْ لَكَ الذُّنُوبُ صَبَاحًا

سُوفِي

## مسابقة الجمال

جرباً على عادة المجلات الأوربية الراقية فتنح اليوم مسابقة للصبيان والبنات الذين وهبهم الله جمالا وخفة روح ولطفاً الذين تتراوح أعمارهم بين السنة الأولى والعاشره وجعلنا لهذه المسابقة خمس جوائز الأولى ٣ جنيهات مصرية والثانية جنيهان والثانية والرابعة والخامسة جنيه لكل فائز أو فائزة

### شروط المسابقة

- (١) تمتد هذه المسابقة مدة ثلاثة أشهر أولها شهر ديسمبر (كانون أول) عام ١٩٢٦ وآخرها نهاية شهر فبراير (شباط) عام ١٩٢٧
  - (٢) على كل والد يريد أن يدخل ابنه أو ابنته هذه المسابقة أن يرسل لنا صورته أو صورتها من رسم مصور ماهر ويرفق الصورة بحواله بوسطة بمبلغ عشرة قروش للصورة الواحدة
  - (٣) تنشر المجلة الصورة الواردة لها مع اسم صاحبها أو صاحبها واسم والده على ورق خاص صقيل ثمين
  - (٤) وعند نهاية المسابقة تقترح على المشتركين أن يعطوا أصواتهم لمن يرونه أو يرونها جميل أو جميلة
  - (٥) والصورة التي نحرز أصواتاً أكثر من غيرها تمنح الجائزة الأولى والتي تليها الجائزة الثانية وهكذا
- تنبيه - أن العشرة قروش المرسلة مع الصورة هي لتنفقات جزء من أجره جفر الصور عند الحفار
- تنبيه ثان - والفائز الأول أو الفائزة الثانية تقدم له أو لها الادارة قصيدة تصف بها جماله أو جمالها وتنشرها مع الصورة في المجلة

## السل

(لخضرة النطاشي الشهير الدكتور ف . كازا كوف الروسي)

وصف علم الطب بدقة أعراض مرض السل قبل ظهور المسيح بأجيال عديدة وبناء على ذلك فإن هذا المرض عريق في القدم ويؤيد ذلك أيضاً الاكتشافات الطبية التي اكتشفها العلماء في الموميات المصرية حيث وجدوا نقصاً يئناً في هيكل المومياة ولا سيما في سلسلة الظهر الفقرية وفي أجزاءها اللينة ونسبوا أن ذلك النقص ناجم عن مرض السل

وفي الأعصر القديمة كانوا يعدون السل من الامراض المسببة عن البرد . وفي القرن الثامن عشر فقط شرع العلماء بدرس مرض السل بدقة وضبط وبدأوا يميزونه عن أمراض الرئتين الأخرى

وفي نصف القرن التاسع عشر أخذوا يتحدثون فقط عن عدوى مرض السل وذلك عند ما تأكدوا بواسطة التجارب أن الحيوانات تصاب أيضاً بهذا الداء بواسطة حقنها تحت الجلد برطوبة المسلولين أو بالصدية (القيح) المأخوذ من بنور المصابين بالسل

والاطباء أنفسهم لبثوا مدة طويلة يجهلون عدوى هذا المرض وذهبوا في تشخيصه وابطاحه مذاهب شتى

وفي عام ١٨٨٢ فقط أماط النقلاب عن هذا المرض العلامة الكبير الاسناذ روبرت كوخ ( Robert Koch ) فقد تمكن من اكتشاف بكتيريا السل التي تسبب هذا المرض

ان السل لا يقتصر انتشاره بين الناس وفتكهم بل أنه ينتشر أيضاً بين الحيوانات . وشوهد في جميع أنحاء العالم أنه ينتشر كثيراً ما بين الحيوانات ذوات القروء وغيرها كالخنائير والخليل والنماج والخرف والماعز والكلاب وأكثر الحيوانات تعرضاً لهذا المرض القروء والخنائير البحرية والارانب التي يمتنونها يياشلس

هذا المرض الصناعي وبقيمون عليها تجارب عديدة وشوهه ظهور هذا المرض بين  
التحجاج من الطيور . وقرر علماء هذا العصر أن عدوى هذا المرض تسري الى  
الانسان من الحيوان

ان العدوى تسري الى جسم الانسان من الحيوانات ذوات القرون بواسطة  
الغذاء الذي يتناوله منها ولا سيما اللبن ( الحليب ) أو من الاطعمة الالبنية المأخوذ لبنها  
مثلا من بقرة مصابة بالسل . ويصاب بالسل كثيراً الاولاد الذين يتناولون اللبن بدون  
خلية . ويصاب أيضاً الجزأرون والسلاخون بالسل الجلدي الذي يسري اليهم من  
الحيوانات المصابة بالسل . وغير ما ذكرنا من طرق العدوى بواسطة القناة الهضمية  
تسري العدوى أيضاً لتناس بواسطة طرق التنفس . وهنا تسري العدوى من رطوبة  
المصابين بهذا الداء التي تحتوي كمية كبيرة من ميكروبات المرض

وفي العائلة تصل العدوى من ملامسة المسلول أو اذا سعل في وجه الآخرين على  
مسافة قريبة أو عطس وهو قريب منهم أو اذا حادتهم وجهاً لوجه . وهذا يحدث  
بسبب أن الهواء المحيط بالسلول مشبع بنقط تنافر من فمه أو من لعابه وهذه النقط  
تحتوي على ميكروبات المرض لأن الهواء يحملها الى طرق تنفس الاصحاء وقد تقرر  
علمياً أن المسلول اذا سعل على مسافة متر من شخص آخر فإن الهواء يحمل العدوى  
الى الصحيح

ومما يجب معرفته هو أن الرطوبة ( البصاق ) التي ينفثها المسلول تلعب دوراً  
مهماً في انتشار المرض لانها تنشف بسرعة وتتحول الى غبار يدخل طرق التنفس  
بدون استئذان . ولذا استنشق الناس هذا الغبار فاتهم يدخلون الى نفوسهم كمية  
كبيرة من البكتيريا . ومعلوم أن الغبار المشبع بميكروبات هذا المرض ينتقل الى مسافات  
بعيدة وتسري عدواه الى الناس وهم بعيدون عن المسلول . ثم ان غبار الغرف المقيم  
فيها المسلول دائماً أبداً يحتوي على بكتيريا المرض . وقرر العلماء بناء على التجارب  
التي أقاموها بأن حقتوا الحيوانات ببناء تلك الغرف فأصبحت الحيوانات المقتولة بالسل  
ان غبار الشوارع الملوثة بالميكروبات السلية أقل ضرراً وخطراً لأن سقوط  
الامطار والرش المتواصل يجعلان الرطوبة تنشف أقل من رطوبة الغرف . ثم أن

أشعة الشمس المستقيمة تؤثر تأثيراً شديداً على مكروبات السل ونهالكها وتلاشيها وأشد الناس تعرضاً للإصابة بالسل أولئك الذين يعيشون ويشتغلون في مساكن قاسية الهواء وكثيرة النبار . والناس الذين يعيشون في مساكن واسعة متوفر فيها النور والهواء والنظافة أقل تعرضاً للإصابة بالسل من الناس الفقراء الذين يزدحمون في غرف ضيقة مظلمة رطبة وهذا يوضح أسباب انتشار مرض السل في المعامل والمصانع الضيقة المختلفة التي يعمل فيها أمثال الخياطين ومرتبي الحروف في المطابع وصانعي الأحذية وغيرهم ومن هذا يُفهم أن السل ينتشر في المدن الكبيرة ولا ينتشر في القرى وما يساعد على انتشار هذا المرض مسألة تنظيف المنازل وارض غرفها فإذا رُشّت أرض الغرف بالماء قبل كنفها أو كُنست بمكنسة مبلولة بالماء فإنه بهذه الطريقة يكون النبار في الغرف أقل مما لو كُنست كنفنا ناشفاً

والبصاق من أعظم الأسباب الداعية الى انتشار السل ذلك لأن المصابين به يصفقون على أرض الغرف فيملأونها بمكروباته ويقع في الغالب جزء من البصاق على الاتاني التي يستعملها المصاب كالنشفة ومناديل الأنف والبياضات الأخرى وعلى كل شيء يوجد في غرفته ولا سيما ان استعملها الاصحاء كما يحدث كثيراً

ثم أن المواد الغذائية في الاسواق والحوانيت والافران والحلات الأخرى التي يشتغل فيها مصابون بالسل تكون كلها ملوثة بمكروباته وتساعد على انتشار هذا المرض وهذا أمر واضح لا يحتاج الى برهان لان المصابين اذا سعلوا يقع رشاش بصاقهم على تلك المأكولات وفوق هذا فأنهم يلوثونها بأيديهم التي يعلق عليها بصاقهم . واذا كان هؤلاء الباعة يصفقون على أرض محلهم فأنهم يلوثون الخبز كله الموجودة فيه المواد الغذائية . وقد رأيت بنفسني في دكان لبيع الخبز رجلاً مصاباً بالسل في الدرجة الأخيرة يبيع الخبز للناس وكان ذلك الرجل يسعل سعالاً شديداً متواصلًا وينفث بصاقاً غزيراً أو رطوبة وافرة وكانت هذه الرطوبة تغطي شفتيه وكان يسحها بيديه ثم يمسك بهما الخبز ومفهوم من هذا أنه كان يلوث هذا الخبز بمكروبات السل ويديعه للناس .

وشاهدت بنفسني عائلات كثيرة كبيرة مؤلفة من ٦ - ١٠ أنفس مصاباً جميع

أفرادها بإيل وقد اتصلت عداوه من واحد الى آخر، وفي الغالب كانت هذه العائلات فقيرة تعيش مزدحمة في مساكن قفرة ملونة كلها بكمروب السبل ومقوم أن أفراد هذه العائلات كانوا يموتون جميعهم الواحد تلو الآخر

ومن العادات المنضرة ضرراً بليغاً والمساعدة على انتشار السبل مسألة تناول الطعام من اناء واحد حيث يتمسكون قطع الخبز بالطعام السائل وحيث يسهل سقوط المكرويات فيه من الأصابع الملوثة برطوبة فم المصابين به

ورأيت بنفسى مراراً انتشار السبل بين أسر غنية لا نهتم كثيراً ولا تعني بمسألة العدوى وانتقالها من أفرادها المصابين الى أفرادها الأصحاء وقد ارتكبوا بذلك جريمة لا تتغير ضد أنفسهم فإن العدوى اتصلت بالأصحاء وقاسوا من أهوال المرض مالا يطاق وكان أهمالهم سبباً في هلاكهم

والوراثة تلعب دوراً مهماً في انتشار هذا الداء الويل فإن المولودين من والدين مصابين بذلك المرض يكونون معرضين للإصابة به. ومع أن العلماء قرروا بأن داء السبل ليس وراثياً ولكنهم من جهة أخرى قرروا أيضاً أن الاولاد المولودين من والدين مصابين به يكونون معرضين للإصابة بهذا المرض أكثر من غيرهم والاطباء الماهرون يعرفون حق المعرفة أوصاف الناس الذين عندهم استعداد كاف للإصابة بهذا المرض حيث تكون صدورهم ضيقة وعظام منابكهم نائنة بارزة وجلودهم مصفرة وعلامات أخرى يستطيع بواسطتها الطبيب الماهر الخبير أن يقول إن صاحبها مستعد للإصابة بداء السبل

إن الامراض الفتاكة الأخرى ( كمرض السكر ) وبعض الحرف تساعد على استعداد الانسان للإصابة بهذا المرض . ثم أن الذين يشتغلون في معامل التبغ والحجارة الذين تقضي عليهم أعمالهم باستنشاق الغبار يكونون أكثر من غيرهم تعرضاً للإصابة بهذا المرض . وعلى جانب عظيم من الأهمية حالة وضع الجسم في خلال العمل . ثم أن ممارسة العمل والانسان ملازم الانحناء ( كالتلياطين وصانعي الاحذية والسكراب ) هؤلاء جميعهم يتناولون تطهير رئيتهم باستنشاق الهواء النقي ويساعدون بذلك درجة استعدادهم للإصابة بهذا المرض

والسل من الأمراض القابلة للشفاء إذا سارع المصاب به إلى المعالجة القانونية السريعة .  
ولكن معالجة هذا المرض عند الناس ذوي الاستعداد له صعبة وعسرة بل وعقبة أيضا  
ومما يدل على أن هذا الداء قابل للشفاء تلك الإحصاءات التي تصدرها المصحات  
الراقية المعدة لمعالجة المسلولين وكذلك إحصاءات المدن الألمانية الكبرى التي لدى  
نشرج البلث وجدت أن كثيرين من المسلولين شفوا من الداء حيث وجسّدوا أن  
٢٥ - ٣٠ من مائة من جنث المسلولين المشرحة لا أثر للمرض فيها (تعريب الأخواه)

## تاريخ نشوء الخط

### ورقيّه في الشرق والغرب

أطرفنا بهذا المقال الشيق حضرة العالم المؤرخ الجليل الحاج مبرزا عبد المحمد  
خان ابراني مؤدب السلطان صاحب جريدة جهره نما الفارسية التي تصدر في مدينة  
الناهرة ومؤلف تاريخ (أمان التواريخ) و (فوائد التواريخ) وتاريخ مصر و (مبدأ  
الخط في العالم) وصاحب المقالات العديدة في المجلات والصحف العربية . وانا  
جريا على عادة المجلات الغربية التي تنشر رسوم الكتاب ننشر رسمه الكريم تعريفا  
لقراء محضرتة

قال حضرته :

من العلوم التي ظهرت في القرن التاسع عشر ( قرن البخار والكهرباء ) علم  
معرفة الآتار الذي كان يعتبر من معجزات الدهر بل ومبدا ظلمات الجهل الكثيفة  
عن علوم الاقدمين التي كان يشخبط فيها العلماء السابقون وغيرهم . وبهذا العلم  
أنحت الافكار الباطلة والتخيلات الوهمية من الازهان والمقول بعد ان رسخت  
فيها زما ناطولولا وبذلك استنارت الافكار وارتقت وزهت العلوم والمعارف



الحاج ميرزا عبدالمحمد خان مؤدب السلطان

وهذا العلم كان الأتوف من المهندسين والبنائين الذين وضعوا أساس أبي الهول ومدفن رمسيس في الجنوب الغربي من القاهرة قد مضى عليهم زمن طويل وقرون عديدة وهم يعرفون أن أسلافهم كانوا يسكنون القصور الشاهقة بالأقصر وعرفوا آثارهم من النقوش التي وجدت على الأحجار العظيمة وهكذا يقرأ الآن الخلف ما كان عليه السلف من منذ أربعة آلاف سنة في وجه أبي الهول البشوش ما كانت عليه مدنهم السابقة وشوكتهم العظيمة التي اقتبست منها الأمم المجاورة لها مثل الفنيكان واليونان والفينيقيين وكتب كوستاليون الفرنداوي يقول: إن الجوايين الذين اخترقوا بجاهل آسيا وبلاد

الفرعنة من منذ قرنين أو ثلاثة كانوا يظنون أن وجدت من عهد قبل التواريخ أو من عهد خلق آدم حتى من زمن قريب كان المظنون أنه لم يهض أكثر من خمسة آلاف أو ستة على خلقه العالم ومبدأ وجود نبي آدم ولكن أتى علم الآثار فحما من صحيفة التواريخ غبار الجهل والاهلام وأظهر أن هناك عوالم عديدة وأما مختلفة وجدت وولدت على ظهر البسيطة في قصير من الزمن لم يذكرها هيرودوتس في تاريخه ولا هو مرسوس في منظوماته بل ولم يخبر عنها بشيء ما .

وقد وفق شامبليون بعد عمله المشاق والصعوبات عشرين من السنين إلى حل الحروف الطير وغليانية وكشف حقائق الرموز المنقوشة على معابد القدماء المصريين وهياكلهم . وقد تمكن بوفا وليارو من كشف الابنية الضخمة والعمارات الفخمة بين الحصى في الصحراء الفاحشة بأشور .

دومريغان الفرنسي ( الذي كان يشتغل بالآثار المصرية منذ عشرين سنة ) اكتشف في شوش ( شوشتر ايزان ) آثارا ذات قيمة عظيمة دالة على المدنية القديمة فظهر مما عليها من الخطوط والنقوش أنه كان بتلك الأراضي من منذ قرون عديدة سلاطين عظام يقيمون ويحكمون بين امم لم تذكرهم التواريخ ولم تشر اليهم أبدا . راوليون وابرت ا كاشفا أشياء عظيمة ومعلومات لا تحصى مما وجدوه وقراهه في المكتبة العظيمة في نينوي ( بين النهرين ) التي ظلت تحت الاطلال البالية من منذ ثلاثة آلاف وثمانمائة سنة

فيمكن القول بأن في هذا القرن الزاهي لم تنحصر أشعة العلوم والمعارف على نحو دجبي الجهالة والموهومات وانحرافات التي كان ينحيط فيها السلف السابق بل انمكتت على آثار الاقدمين فأظهرت لنا ما كان لهم من الاعمال العظيمة فمرتنا توارخهم وحوادتهم مما يظهر على آثارهم من النقوش والرموز لا تشار العلماء الافضل في هذا العهد وأمكنا اليوم أن نعرف ما كان عليه الامم السابقة والدول القديمة في الشرق مثل ايران ومصر وآشور وفينيقيا وبابل وفينيك التي وجدت منذ قرون عديدة وتقف على أسرارهم وعقائدهم الدينية وشرائعهم وقوانينهم ونحصل على علم تام بخصوص بدء الخط والكتابة وتزيينها تدريجيا واقتباس بعض الامم من بعض ونشابهه في بعض الحروف والاشكال

### النشوء والارتقاء في الخط

مما ظهر من آثار القرون السالفة أن عدداً عظيماً من طبقات بني الإنسان التي كانت تقطن في جهات مختلفة من المعمورة مع ما كان لها من العظمة والقيمة ما كانت لتعرف شيئاً من أسرار الطبيعة وتوابعها سوى الأكل والشرب والنوم ولم يخطوا خطوة واحدة نحو الرقي في سبيل العلم والمعارف وكانوا يمشون زماناً طويلاً بواسطة أصابعهم وما كانوا يعرفون شيئاً للاعداد التي هي جزء من الخط ويمكن التصور بأن أول خطوة خطاها الأقدمون نحو الكتابة كانت النقوش ورسم الخطوط وأول من بدأ برسمها وخطها هم سكان المغاور والكهوف بآسيا وكانوا يستعملون لها الأصبع والقطع الخشبية وكان الصينيون يرسمون صور الأشياء بطريقة غير هندسية أو نظامية بقوا على هذا المنوال قروناً عديدة حتى تدرج ولرقت خطهم إلى ما هو عليه الآن بحالته الحاضرة التي هي نتيجة تلك النقوش التي بدأوا بها وكان هنود أمريكا ينقشون وقائعهم الحربية على شكل صور ورسوم وكانوا يذكرون تلك الوقائع فيها بعد من تلك النقوش

### دور الصور الذاتية

ولما زادت الشعوب والملل واتسع نطاقها على سطح البسيطة واحتاج البعض إلى البعض نشأ ميلهم إلى أخبار المتناهي عن ميولهم اضطروا إلى اختراع آلة لتنقل الأفكار إلى من يشاءون وأول من فكر في ذلك من الأمم هم المصريون فكانوا يرسمون كل شيء له صورة ذاتية وكل شيء معنوي كانوا يعبرون عنه بشكل خاص يضيفونه له فمثلاً كانوا يرسمون الحمار للدلالة على المحبة والنعبان للخصومة والعداوة والنمر للحرب والغزال أو النشاة للصالح والمرأة وهي تضرب على طبل أو الرجل وهو يرقص للسرور والفرح وابن آوى للجانوس وإذا أرادوا أن يكتبوا أن عدواً عظيماً من العدو سيرد عن طريق البحر ويصل ليلاً بعد مضي ثلاثة أيام إلى البر كانوا يرسمون هذه العلامة ::::::::::: فكان الطرف الآخر يزول هذه الأشكال على هذا المنوال فالنقوش الكثيرة مع شخص مسلح بعدد عظيم من العدو ورسم السفينة بأن العدو على البحر والقوس

لقد اخلت الدائرة بالتهيار والثلاثة الخطوط بمعنى ثلاثية والشجرة بالبر والقوس الاخير الذي هو عبارة عن هلال ويجاوره علامتان (القمر والنجوم) بمعنى الليل أي بصل العتمة ليلا وكان أهل مصر وآسيا الصغرى يتفاهمون زمنا طويلا بواسطة هذه الاشكال والصور كما يظهر من الآثار التي ظهرت بمصر وحمص وحماء التي تدل على أن أهل سوريا ومصر كانوا يتبادلون الافكار من منذ خمسة عشر قرنا قبل الميلاد بواسطة هذه الصور والاشكال

البقية تأتي

## سير العلم والاجتماع



كان المظنون أن امبراطور المانيا السابق مطلق السياسة فلا تارة لكنه عاد ووجه الى نفسه النفقات العالم فقد حملت الاسلاك البرقية وأمواج الراديو نأياً أوجس رجال السياسة منه خيفة وهو أن الامبراطور يريد أن يعود من منفاه الى وطنه. وقد كذب البعض هذا النبأ وأيده آخرون. ان أسرة هوهنزولرن تفاجيء الناس دائماً بمفاجئات غريبة وكل

(آخر صورة لنيلوم امبراطور المانيا السابق)

يفكر زواج هذا الماهل المخلوع في سني الشيخوخة والنفي يحدى الاميرات الالمانيات «رايس» ثم عودة ولي عهد ألمانيا الى وطنه والآن أظهر الامبراطور رغبته بالعودة

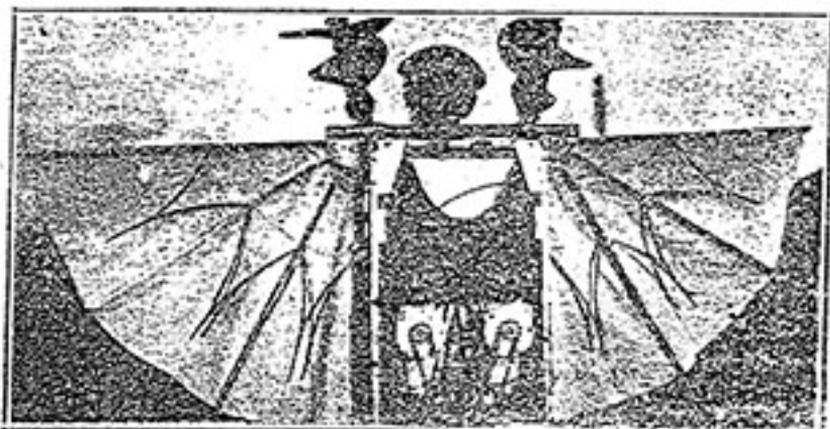
الى بلاده . فكيف يا ترى يستقبله رعاياه السابقون ؟ وكيف تنظر الى ذلك الدول التي لم تكنف بنفيعه بل كانت تريد محاكته كسبب للحرب المعظمى . هذا ما يظهره المستقبل في العاجل القريب



العالم الشهير الاستاذ اينشتين مكتشف ناموس النسب والتيلسوف الهندي طاغور الذي سبوزر مصر وفلسطين قريباً



( منظر الطيارة من الامام )



( منظر الطائرة من الوراثة )

نشرنا في سنوات العدد الماضي أن مهندساً نمساوياً اخترع طائرة خفيفة تطير بواسطة جناحها اللذين يضمهما الطيار وراء ظهره وقد رسمنا منظر هذه الطائرة من الأمام ومن الوراثة وإذا تم هذا الاختراع فإن الإنسان يستطيع أن يطير كالطيور.



( في مطعم ياباني يطبخ الطباخ الحيات وهذا الصنف من الطعام يحبه اليابانيون كثيراً )



يرى القراء  
على هذا الرسم  
صورة مدعشة  
غريبة في بابها  
وهي أن كلبة  
في حديقة

حيوانات برلين تُرضع ثلاثة أسود صغيرة وقد تقاطر المنفرجون لرؤية هذا المنظر  
المدعش الخالف لناموس الطبيعة



عقد الكفار الذين لا يعتقدون بوجود الله في موسكو في خلال الشهر الماضي  
اجتماعاً علناً حضره مندوبون من جميع الجهات وأصدروا عدة قرارات قرروا نشرها  
بين الشعب الروسي ليحملوه على الكفر والاحلاد ومن جملة قراراتهم القاء محاضرات  
عديدة في القرى والبلاد على فلاحها وقرروا أيضا القاء هذه المحاضرات بواسطة

الراديو ويرى القاريء على هذا الرسم صورة رئيس المؤتمر اللاديني كامبنيڤ يلقى محاضرة بواسطة الراديو والى جانبه فريق من أنصاره



يرى القراء  
على هذا الرسم  
صورة المخترع  
الشهير أديسون  
وابنه شارل  
وقد اخترع

الابن عدة اختراعات هامة وآخرها كان ادخاله اصلاحاً كبيراً على اسطوانات الفونوغراف بحيث يمكنها أن تلبس مدة أربعين دقيقة بدون انقطاع وقد صدق المثل المصري القائل « ابن الوز عوالم »

## محمد بن مارون

ذكرت صحف سورية أن حضرة الوجه اللبناني الأستاذ مارون بك عبود رزق ولداً اسماء « محمداً » وحياه بهذه الايات الطيبة

فهنفتنا واسمه محمد	أبها التاريخ لا تستغرب
خفف الدهشة واخشع ان رأيت	ت ابن مارون سمياً لاني
أمه ما وضعت له مسلماً	أو مسيحياً ولكن عربي
والنبي القرشي المصطفى	آية الشرق وخير العرب
بك قد خالفت يا ابني أمي	راجياً مطلع عصر ذهبي
عصر حريه شعب ناهض	وأخاه لبقابا يعرب
حينما اليوم الذي يجعنا	من ضفاف النيل حتى يترب
فأذامامت يا ابني في غد	قانع خطوي فز بالارب
وعلى لحدي لا تندب وقل	آية تزري بأغلى الخطب
عاش حراً عربياً صادقاً	وملواه الحمد حراً عربي

## صحيفة الأولاد

من هم الاصدقاء ؟

بقلم حضرة الكاتبة الادبية صاحبة التوقيع

آني هنري المنزل متأخراً فقابله أبوه بهطف وحنان قائلاً أين كنت يا بني العزيز؟  
هنري : مع أصدقائي يا والدي  
روبرت : لقد زعزعت سعادتي بهذه الجملة التي تكررها كلما سألتك سبب تأخرك  
فلا فائدة لك من كثرة الاصحاب فاذا حلت بك كارثة يوماً ما . فلا بد من أن ينفضوا  
من حولك الى غيرك . فاسمع كلام الشاعر

المرء في زمن الاقبال كالكسبرة والناس من حولها ما دامت الثمرة  
حتى اذا راح عنها حملها انصرفوا وخلفوها تقاسي الحر والنسبرة  
هنري : اعلم يا والدي ان اصحابي مخلصون لي غاية الاخلاص وهم يقيمون لي  
بذلك وليكن كدرك من المصاريف يدفعك الى ما تقول

روبرت : أي بني ان نهاية المال لك فان أضمته أضمت مستقبلك وان حافظت  
عليه حفظت من نوائب الدهر واسمع كلام من قال

ان الغني من الرجال مكرم وثراه يرجى ماله به ويرهب  
ويش بالترحيب عند قدومه ويقام عند سلامه ويقرب  
والفقير شين للرجال فانه حقا يهون به الشريف الانسب  
هنري : اصحابي اعزاء علي فلن أتروكهم ما حيت فاعمل ما بدا لك وخرج من  
الفرقة غضبان أسفا

روبرت . ويل للضالين : أيا وحيدني اني أنظر لمستقبلك وبين الحكمة : لم نسمع  
نصيحة والدك الذي سعادته سعادتك وشقاؤه شقاؤك : هنري هنري . فرغت جمعة  
صبري وليكن غدا سأريك قيمة الاصدقاء

ذهب روبرت الى الحديقة التي تحيط بمنزله وأخذ يجول فيها وبندقية علي كنفه حتى اذا ما استقر نظره على خروف بادن يرعى في الحديقة أطلق عليه عياراً نارياً ونانياً وثالثاً أسقطته على الارض يتخبط بدمائه ثم تركه وذهب الى غرفة الجلوس وعلامات الحزن بادية على محياه .

قرع الباب وفتح وإذا بهنري يقول كيف حالك يا الولدي العزيز؟....

روبرت مقاطعاً كلامه : اني بأسوأ حال اذ جنبت جنابة

هنري مضطرباً ماهي تلك الجنابة؟

روبرت : لقد رأيت لصاً يجول في الحديقة سارقاً بعض ما فيها فلم يسعني الا أن أقتله بنار بندقيتي وما علينا بعد ذلك الا أن ندفن القليل في ناحية من المنزل قبل أن تعلم الحكومة بذلك فتحكم علي بالاعدام فاطلب الآن مساعدة رفقاتك لانني كبير السن لا يمكنني القيام بذلك وأنت صغير السن

هنري : اذاً كيف أمكنك أن تقتل اللص دون أن يفر منك

روبرت : العناية الربانية ساعدتني على ذلك.

هنري : أبشر فالآن سأتي بأحدهم لمساعدتي . ألم أقل لك : الصديق وقت

الضيق

روبرت لوحده : اذهب يا ولدي المحبوب بسلام وابحث بين اصدقائك الكثرين عن شخص مخلص لك : لا بد أن تغيرك هذه التجربة يا هنري : وسيكون لها وقع في نفسك

هنري : تمار في طريقه والحزن باد على محياه والامل بمساعدة أصدقائه مالي . فزاده وبعد برهة رأى أحدهم فهتف . أهلاً بيجون فقد حان يا صديقي وقت المساعدة فان أبي قد أقررف جريمة الآن . رأى لصاً في الحديقة قتلته

جون : ما قصدك من سرد ذلك علي؟

هنري : ألم أقل قد حان وقت المساعدة فأرجوك أن لا تقابل طلبي بالفشل وهو

أول شيء سألتك اياه في حياتي : هلمّ معي لندفن القليل في مكان سري

جون : ندفن القليل؟ آني معك؟ هاها أتريد أن أشارك معك بالجنابة؟ فهذا

مالاً أقدر عليه : فلا يبغيني يا أخي ما أنت فيه من بؤس مادمت في سيادة ثم تركه  
وذهب

هنري خاب الأمل وانقطع الرجاء فلا ذهب لغيره  
سار في طريقه حتى وصل منزل صديقة جاك وعرض عليه ما عرضه على جون  
وهذا أيضاً قابله بلرفض

هنري . أسفي سدت عليّ مذاهبي : ماذا أعمل يارباه ؟ صدمت يارالذي يوم .  
قلت : لا تكثر يا بني من الاصدقاء : ها قد وجدت عظة بأم عيني لا تعظ بها مادمت .  
حيا فلا ذهب إلى باقي أصدقائي : وا . كنهه قوبل بالفشل من جميعهم فعاد إلى المنزل  
بمغني حنين

دخل المنزل باحنا عن أبيه فلم يجد له أثراً فسأل الخادمة عنه فقالت ان الجنود  
قد أتت وأخذت مولاهما إلى المحكمة

هنري : ومن أخبر الحكومة بذلك ؟

الخادمة : اسع ما يريد أبوك إبلاغك إياه . هذه هي مساعدة أصدقائك يا هنري .  
شاع الخبر في المدينة أن روبرت باركر قد قتل لصاً عبر الحديقة وأبلغ ذلك الخبر  
للحكومة أصدقاء ابنه فعلم بذلك صديق روبرت فهرع للمحكمة ليتأكد من ذلك  
فرأى صديقه الجسيم مكبلاً بالحديد والناس محتشدة حوله ودائرة العدل تستنطقه ::  
فتقدم أمام المحكمة واستأذن بالكلام

الصديق : سادني أن هذا الرجل بريء لم يجر جريمة أبداً وما قتل ذلك اللص .  
الا أنا الشخص الممثل أمامكم . أعجب الجمهور بشجاعته وسر روبرت من زيادة  
إيضاح قيمة الاصدقاء وفيها هم على هذه الحال دخل صديق آخر لروبرت بعين واحدة .  
وفعل ما يفعل الصديق الاول بقوله : اني أراكم تحاكمون بريثا من الجريمة وأنا هو  
المجرم

نحار رجال الحكومة والجمهور أيضاً ولقد رأى هنري ذلك بأم عينيه : وعندئذ  
طلب روبرت أن يسمحوا له بإيضاح ارتكاب الجريمة  
روبرت : أرجوكم أن ترسلوا من يأتي بالقتيل من مكان كذا في الحديقة حيث .

دفنته فلي طلبه للحال ودخل الجنديان ومعهما خروف مقتول : فضحك الجميع  
 روبرت : سادتي لقد أكثر انبي من الاصدقاء ولقد نصحتهم فلم يرتدع عن غيه  
 وأن يختار له صديقاً حياً أو ( صديقين ) فأردت أن أريه قيمة الاصدقاء فقتلت هذا  
 الخروف في الحديقة وقلت لابني بائي قنلت لصاً وهذا حقيقتي لانه غريب يسرق  
 الحشيش من حديقتنا وأنا مستعد لادفع ثمنه لاصحابه .

ذهب ابني يستجد أصدقاءه ليساعدوه على دفن القنبل الذي لم أريه اياه . فأبوا  
 مساعدته ولم يكنهوا بذلك بل أطلعوا الحكومة على ذلك والتفت الى ابنه قائلاً :  
 « لم آخذ بمحياتي سوى صديق ونصف » : فالصديق الذي بينين صحيتين والنصف  
 الذي بين واحدة . فضحك الجمهور وصفقوا له اعجاباً بصبيحته ليس لابنه فقط بل  
 لحاضرين ثم أشد يقول :

لا خير في ود امرئ مثلون . اذا الربح مالت مال حيث تميل  
 فما أكثر الاخوان حين تدمم ولكنهم في الثوابت قليل  
 القدس ( فلسطين ) ابن عاتل

وقمت غلطة مطبعية في المائة الاولى المنشورة في العدد الثامن الماضي أفسدت  
 المائة كلها فرأينا أن نعدّها كأنها لم تكن والغلطة هي في الصف الأسفل حيث جاء  
 في االخانة الاخيرة ٢٠ - ٢٠ وحقيقتها ٢٠ - ٢٢ ولذلك قاتنا نوزع الجوائز على  
 الذين حلّوا المسألتين الثانية والثالثة واتماماً للفائدة ننشر المسألة المتكلمة وحلها وهماي :

	حلها			المائة		
مجموع الأعداد من فوق الى أسفل ومن اليمين الى الشمال ٥٠	١٤	١٧	١٩	١١	١٢	١٤
	١٦	٢٢	١٢	١٦	١٧	١٩
	٢٥	١١	١٩	١٩	٢٠	٢٢

وقد أدرك هذا الغلط ونهنا اليه وأصلحه صحباً حضرة الاديب الذكي يوسف

افندي نوفل من بادة قفلييه وأدرکه غیره وأصلحه غلطاً وبعضهم قال ان المسألة غلط ولم يشر الى الاصلاح

( حل المسألة الثانية )

لما كان عمر الصديق ٩ سنوات كان عمر الآخر ١٨ وبعد ٩ سنوات أصبح الصغير له ١٨ سنة والكبير ٢٧ سنة ولما يصل الصغير الى ٢٧ سنة يصل الكبير الى ٣٦ و ٢٧ ÷ ٣٦ = ٦٣

( حل المسألة الثالثة )

لهذه المسألة وأمثالها حلان ونحن ننشرها تماماً لفائدة وحلاً للمسألة

٨	٠	٣	٠	٨	٠	٣	٠
٥	٠	٣	٠	٥	٠	٣	٠
٥	٣	٠	٠	٥	٣	٠	٠
٢	٣	٣	٠	٢	٣	٣	٠
٢	٥	١	٠	٢	٥	١	٠
٧	٠	١	٠	٧	٠	١	٠
٧	١	٠	٠	٧	١	٠	٠
٤	١	٣	٠	٤	١	٣	٠
٤	٤	٠	٠	٤	٤	٠	٠

ومن الاسف الشديد قول أنه لم يحل ولا واحد المسائل الثلاث صحيحة أو الاثنتين فلم يستحق أحد الجائزة وعلى سبيل التشجيع نذكر أسماء الذين كانوا أقرب الى الحل وهم بشاره افندي مسره من بيروت فقد حل المسألة الثالثة وأخطأ في الثانية وزاهي افندي عطيه من طرابلس أخطأ في حل الثانية وأصاب في الثالثة وفرح افندي بابا حنا الاعرج من بيت جلالا كذلك ويوسف افندي نوفل من قفلييه حل مسألة البراميل وأصلح الأولى وحلها حللاً صحيحاً ولذلك وجدنا من الواجب لانه حل مسائلين أن نرسل له كتاباً نافماً جائزة قبهنته وراغب افندي شاكر الجوهري من نابلس حل المسألة الثالثة فقط واجد افندي عبد الزهاب حل المسألة الثانية فقط

## مسائل للحل

(١) سألو اراجياً عن عدد غنمه فقال لا أعرف تماماً ولكنها على كل حال أقل من ٤٠٠ وأضاف الى ذلك قوله أنه رجل أُمي لا يعرف الحساب ولكنه يعرف أمراً واحداً وهو اذا عدَّ غنمه اثنين اثنين يبقى منها واحد واذا عدّها أربعة أربعة أو خمسة خمسة أو ستة ستة يبقى كذلك واحد واذا عدّها سبعة سبعة فانه لا يبقى ولا واحد فكم كان عدد غنمه ؟ . . . .

(٢)

غيروا وضع هذه الاعداد بحيث يكون مجموعها عمودياً وأفقياً أي من فوق الى أسفل ومن اليمين الى الشمال ٤٨٠

١٢٠	١٣٠	١٤٠
١٥٠	١٦٠	١٧٠
١٨٠	١٩٠	٢٠٠

(٣) أسئلة فكاهية

(١) متى يحملون الماء بالمنخل؟ (٢) أي شيء يجرقه الناس لحفظ الأسرار؟  
 (٣) طارت عشر حمامات قتل منها الصياد واحدة فكم بقي منها (٤) أية سلسلة لا يستطيع الانسان رفعها عن الارض  
 وقد جعلنا لهذه المسائل الثلاث أربع جوائز للفائز الاول والثاني والثالث والرابع  
 وآخر ميعاد لقبول الحلول اليوم الحادي والعشرون من شهر ديسمبر (كانون الاول)  
 والجوائز تختارها الادارة كما اخذت جوائز العدد الماضي

إذا رأيت رجلاً وامرأة ماشيين في الطريق لا يتكلمان فقل لرجل وزوجته  
 خلق الله لنا أذنين وفماً واحداً لنسمع ضعف ما نتكلم  
 من كذب فجر ومن فجر كفر ومن كفر دخل النار (حديث)

## صلح وفظاها

- أتعلم يا صديقي جاك ان جميع أصدقاءنا يتكسروا جدا بسبب حرب زوجتك  
- جاك أنهم لم يتكسروا لأن امرأتي هربت بل لأن نساءهم لم يهرب مثل زوجتي

الحياة - رأيت مناما كأنهم شفقوني وكادت روحي تزهرق  
الصور - ها - ها متفهما وماذا؟  
الحياة - تمهل باظهار سرورك فان الحبل انقطع واسنيقت

### في الترام

رأى رجل في الترام سيدة واقفة قمض ودعاها للجلوس مكانه  
السيدة - لا أريد أن أجلس بمحل سخن  
الرجل - وهل تريد أن أضع قطعة تايج ينظفوني على شان خاطرك؟

جاء رجل بربري من الدين يأكلون لحوم البشر لمبشر مسيحي في مجاهل أفريقيا  
ومعه زوجته وقال للمبشر: أريد أن أعتنق الديانة المسيحية  
المبشر - لا تستطيع ذلك لان لك زوجتين وديانتنا لا تصرح للرجل الا بامرأة  
واحدة.

وفي اليوم التالي جاء البربري للمبشر مع زوجة واحدة وقال له ها اني الآن زوج  
امرأة واحدة فقط  
فأله المبشر وأبن زوجتك الثانية؟  
فأجابه: لقد أكلتها

البنيت للأب - في أي يوم يا أبي تعرفت بوالديني  
الأب - في يوم كان عددنا على المائدة ثلاثة عشر

هي - احزر ماذا أريد أن أطلب منك  
هو - سبعة جنيهات لمشترى فسطان جديد  
هي - آه ما أنبهك وأذكاك

الأب للشاب - قل لي أيها الشاب الظريف هل حقيقة أنك قبلت ابنتي ؟  
الشاب - لا أستطيع أن أجيبك على هذا  
الأب - ولماذا ؟  
الشاب - لأنني وعدتها وعد شرف يأتي سأحافظ على السر

الطيار لسيدة معه في طائرة محلفة بالجو - لو كنت على الأرض لقبلك  
السيدة - اذن أنزل الى الأرض بسرعة

## ملح عربية

## أسلوب الحكيم

قال المؤمن لعبدالله بن طاهر أما أطيب مجلسي أو منزلك ؟ قال : ما عدت  
بك يا أمير المؤمنين شيئاً . قال : ليس الى هذا ذهبت إنما ذهبت الى الموافقة في العيش  
واللفة . قال منزلي يا أمير المؤمنين . قال ولم ؟ قال : لاني فيه مالك وأنا هنا مملوك  
ابو دلامة يهجو نفسه

قال ابو دلامة : دخلت على المهدي وعنده جماعة من بني هاشم فقال المهدي  
له : أنا أعطي الله تعالى عهداً لئن لم تهجوا واحداً ممن في البيت لأضربن عنقك فنظر  
اليه القوم وغمزوه بأن عليهم رضاه . قال أبو دلامة : اني وقعت واتها عزيمة من  
عزماته ولا بُد منها . فلم أر أحداً أحق بالهجاء مني ولا أدعى الى السلامة من هجائي  
تفسي قلت :

ألا أبلغ لديك أبا دلامه فليس من الكرام ولا كرامه  
إذا لبس العمامة قلت قرد وخنزير إذا وضع العمامه

جمعت دسامة وجمعت لؤمًا      كذلك الإثم تتبعه الدسامة  
 فإن نك قد أصبت نعيم دنيا      فلا تفرح فقد دنت القيسامة  
 فضحك القوم ولم يبق منهم أحد إلا أجازه  
 الاصمعي والسائل

قال الاصمعي وقفت على سائل بالمربد وهو يقول : قد رهنت القصاع من شهوة  
 الخبز . فقلت له هذا شعر . فقال آتته أنت فقات  
 قد رهنت القصاع من شهوة الخبز      فمن لي بمن بك القصاعا  
 فقال أضمم اليه بيتاً آخر فقلت  
 مارهنت القصاع يا قوم حتى      خفت والله أن أموت ضياعا  
 فقال السائل : أنت والله أحوج مني الى المسألة .

#### البيت والقبير

قيل لابن رواح الطنبلي . كيف ابك هذا ؟ قال : ليس في الدنيا شيء مثله .  
 سمع نادبة خلف جنازة وهي تقول : واسيدها يذهب بك الى بيت ليس فيه ماء ولا  
 طعام ولا فراش ولا وطاء ولا غطاء ولا سراج ولا ضياء . فقال يا أبت يذهبون  
 الى بيتنا

العظيم من كان عذبا في السماء ، عذبا في السجن عذبا في القيود والاخلال

ديكنز

شكبير

كلمات الحق كثيرة في أفواه المجانين

قيمة الحياة عقيمة في نظر كل انسان أما في نظر الشجاع فلهما حقيرة ازاء الشرف

شكبير

تسون

الطمع كماء البحر كلما شربت منه يزداد عطشك

## رياضة وأدب

لا ندري بأي لسان نفهم مشركي وقراء مجلنتنا الكرام فقد قلنا مراراً وتكراراً أن المسائل التي نطرحها في صحيفة الاولاد هي للصبيان والبنات خاصة ولا يجوز للرجال أن يدخلوها كما لا يجوز لهم أن يساعدوا الاولاد في حلها والمسائل المطروحة في باب «رياضة وأدب» هي للسيدات والاولاد والبنات والشبان فقط ولكن تأتي حلول المسائل الاولاد من رجال وأساتذة ومحامين وأطباء وغيرهم ونحن عملاً بقاعدتنا لا نلتمز الى حلولهم فنرجو من حضرات المتسابقين مراعاة هذه القاعدة تسهيلاً لعملائنا وحتى لا يتعبوا أنفسهم سدى. وقد أمطرنا البريد وابلا من الرسائل الحاملة حل المسألة الحسابية والفز وكان الفائز الاول حضرة الصيدي القانوني عزيز افندي صالح جسر من مصر والثاني حضرة الاديب النابه راجب افندي الجوهري من نابلس والثالث حضرة فوزي افندي كيالي الاستاذ بمدرسة غزه الاميرية والرابع قيم مكتبه المدرسة الاميرية بالرملة فاستحق هؤلاء الجوائز فتهنئهم وجاء بعدهم في الحل الصحيح حضرة الكاتبة الفضلى السيدة اسمى طوي من عكا وحضرة المفضل قواس سعيد قواس من بيت لحم ورضا افندي ابراني من دار المعلمين بالقدس وابراهيم افندي سلفيني من رام الله والاستاذ الفاضل توفيق افندي شافوربه من القدس وبشاره افندي مسره من بيروت والاستاذ اسكندر افندي خوري من بيت ساحور ووديع افندي الخوري من عجلون وأسبير يمدون افندي حاصباتي من بيروت ومحمد افندي فهمي من الاسكندرية وكامل افندي سعد من القاهرة الخ الخ

واليك حل المسألة الاولى :

٣٠ قفاحة كل ٢ بقرش تكون باعها على ١٥ دفعة بخمسة عشر قرشاً

٣٠ قفاحة كل ٣ بقرشين تكون باعها على ١٠ دفعات بعشرين قرشاً

٦٠ قفاحة ٥ ب ٣ قروش تكون بيعت على ١٢ دفعة ب ٣٦ قرشاً

فلاولى تخمس ٣ بيعات ب ٣ قروش والثانية نكسب بيعتين ب ٤ قروش

فيكون زيادة في المجموع

٣٠ فلاحه كل ٢ قرش تكون باعها على ١٥ دفعة بخمسة عشر قرشاً  
 ٣٠ فلاحه كل ٣ قرش تكون باعها على ١٠ دفعات بعشرة قروش  
 ٦٠ فلاحه كل خمس قرشين تكون باعها على ١٢ دفعة بأربعة وعشرين قرشاً  
 الأولى تخسر ٣ بيعات بثلاثة قروش والثانية تكسب ببعينين قرشين فيكون  
 الفرق قرش واحد

أما اللفز فهو كلمة « سليم » والاسماء الخارجة منها : سَلٌ . سَيْلٌ . سَمٌ . سَلِيٌّ .  
 سَمٌّ (بمجرى) . سَلَمٌ .

## للحل

خطابان احتطبا خطبا في الحرش ثم جلسا يستريحان وفيها مما على هذه الحال سمعا  
 صوت استغاثة وما هي إلا دقائق معدودة حتى ظهر لهما صياد ضل الطريق طول نهاره  
 وكان في شدة الجوع والتعب فعرض عليه الخطبان أن يشاركا في طعامها وكان عند  
 واحد منهم ثلاثة أرغفة وعند الثاني خمسة ولما أكلوا وشبعوا ساروا جميعا إلى البلدة  
 ولما اقتربوا منها طلب الصياد من الخطابين أن يقبلأ منه ثمانية قروش لم يكن عنده  
 غيرها فقبلأها منه . فكيف يقسم الخطبان هذا المبلغ بينهما

## لفز

ما اسم ثلاثي الحروف تجده تارة في نومك بريك الحوادث والاختبار وطورا  
 تراه في صدرك يدفع عنك الاخطار وبرزنك بمحامد الآثار واذا قلبته كان مساللة  
 لطعام بدونه واذا وضعت ثانيه في أوله كان غذاء بقورك واذا وضعت ثالثه موضع  
 ثانيه أبهظ كاهلك واذا قطعت رأسه وأخمدت أنفاسه كان حرقا مختصا بالأفعال واذا  
 وضعت رأسه بعد ذيله بان لك حل المعنى وسهل عليك فهم المعنى واذا قلبت ثانيه  
 وثالثه مللت السكل واذا حذفته وسطه حُمُ القضاء وسخن الماء ووقع عدوك في داء  
 وقضي الامر الذي به تستغنيان فهل من قتي أديب وذكي أريب يبطئنا النقباب ويرفع  
 الحجاب وله الأجر والثواب اذا عرف الصواب

وجعلنا لحل المسألة واللفز أربع جوائز لفغانز الأول والثاني والثالث والرابع لكل

منهم كتابا نختاره الادارة كما جعلنا آخر ميعاد لوصول الحلول اليوم العشرين من  
شور ديسمبر (كاتون أول)



حضرة صاحب السمو الامير الجليل البرنس محمد علي ابراهيم

عاد الى القاهرة حضرة صاحب السمو الامير الجليل البرنس محمد علي ابراهيم  
وقد قابل سموه في الاسكندرية حضرة صاحب العزة المفضل أمين بك علي منصور  
وكيل دائرته وجرى لسوء في محطة القاهرة استقبال شائق المثال يليق بسموه وجمالة  
قدره وسموه معروف بمكارم الاخلاق والوطنية الصادقة والغيرة على المشروعات  
العامة المائدة على مصر بالرفعة والفخر والقراء يذكرون أن سموه قدم للمدرسة البحرية  
المصرية يختمه « متيور » وكان هذا البيحت فيما مضى للامبراطور غليوم قابناعه يبلغ

تلاين ألف جنيه وجملة بالرياش الفاخر والاثاث النجمن وساح عليه في البحر الايض  
 المتوسط وطاف تنور أوروبا والاسنانة ولسموه غير ذلك خدمات جليلة للوطن العزيز  
 فضلا عما اشتهر به من تعضيد العلم والمشروعات الادبية والآخاء تقدم لسموه فروض  
 التهناني. ونسأل الله أن يديه بدرأ ساطعاً في سماء الوطن العزيز

### قدوم أميرة جليلة

عادت الى القاهرة حضرة صاحبة المجد الانيل والشرف الرفيع والنفام الجميل  
 الاميرة فاطمة حيدر فاضل المعظمة وقد استقبلها في الاسكندرية حضرة الجليل المنفضال  
 صاحب العزة علي بك نجيب وكيل دائرة سموها وقوبلت بهحظة العاصمة بما يليق  
 بتماها السامي من الاجلال والاعظام وسموها مشهورة بالافعال الحميدة والمزايا السامية  
 الفريدة والآخاء تقدم الى سموها بفروض التهناني الصادقة ونسأل الله أن يديم سموها  
 وبطال عمرها ويشهد أزرها انه سميع الدعاء بحبيب النداء

### تسكريم شوقي

عزم فريق من أهل الفضل والذيل على اقامة حفلة شائقة تكريماً لسعادة أمير الشعراء  
 احمد شوقي بك انتمراقاً بما له من الايدي البيضاء على الادب الذي رفع به رأس  
 مصر وأعزها في الشرق كيف لا وهذه قصائده التي يطرنا بها بين حين وآخر تبرز  
 أوتار القلوب وتكهرب الاجسام بما فيها من المعاني السامية والخيال الراقى والآيات  
 البيات والواجب يقضي على الشرق كله أن يشترك في هذه الحفلة التي ستكون فريدة  
 في بابها وحيدة من نوعها ونحن نشكر اولئك الفضلاء الذين أوجدوا هذا الفكر ونسأل  
 لأمير شعرائنا طول البقاء المقرون بالهناء والصفاء

### احتفال

احتفل بيلدة رلم الله في اوائل الشهر الماضي بتعميد المحروس سليمان نجل حضرة  
 صديقنا المخلص جريس أفندي السلطي وكانت الحفلة شائقة راقية توفرت فيها أسباب

السرور والانشراح والكرم ونحن نسأل الله أن يعطيل بقاء سلمان ويعطيل عمر والده  
ليبريه في ظل الوارف وينشئه على الفضل والادب

ملحق الاخاء — أصدرنا ملحقا خاصا للاخاء بشأن تقرير السير برتران ووزعناه  
خاصة على مشركي فلسطين الارنودكس ومن لم يصله أو من يريد اقتناءه نرجوه أن  
يكتب لنا ونحن نرسله اليه مجانا

احتفل في أوائل الشهر الماضي بيوت سعيده قران حضرة مواطننا الاديب خليل  
افندي كردوش بحضرة الآسة المبهية البقرة اولنا كريمة حضرة الرجيه الفاضل جرجي  
افندي الشويري البشير الشهير وكانت الحلقة شائقة رائقة توفرت فيها أسباب السرور  
والانشراح وقدمت فيها الهدايا النفيسة للموسمين الكرامين وقد هنا صاحب المجلة  
الموسمين الكرامين بقصيدة ونحن نهنئها وآلهما الكرام ونسأل الله لها دوام الصفاء  
والهناء والرفاه والبرين



المرخوم الدكتور قسطندي حلي

انتقل الى دار البقاء في اليوم  
الرابع من شهر نوفمبر الماضي بمدينة  
الزقازيق الطيب الذكر الجليل الانر  
الدكتور قسطندي حلي وكان لنعيمه  
رنة أسف ولف لما اشهر به من  
مكارم الاخلاق والفضل النزير  
واحتفل بدفته احتفال مهيب يلبق  
بقامه ومقام أسرته وقد رثاه حضرة  
الشاعر البليغ صديقنا سليم افندي  
الياس بقصيدة عصماء رأينا أن  
ننشرها وهي :

رب المذاكي<sup>(١)</sup> واقترحام<sup>(١)</sup> الوغى  
 دافته حولين عن مهجة  
 وطالما غالبته ظافراً  
 فانتشت من أنيابه مدافسا  
 قد كان كالتنين في خبته  
 ابن سار يسمى نحو ذي علة  
 قدده قسراً وشادونه  
 أبا نقولا هل نبادتها  
 ها قد أنك اليوم في خلة  
 فاستل نفساً ود كل امرىء  
 كيف طواك الموت فيمن طوى  
 لم ترهب الأحداث فيها مضي  
 في ككل بيت حل فيه الضى  
 لولاك كان اليوم رهن البلى  
 وكنت كالخضر عليه الرضا  
 أدركته قبل بلوغ المي  
 من خيبة يفرح سن الأسى  
 الموت لا يرعى عهد الوفا  
 كالصل يسمى نحت ذيل الدجى  
 لو كان يفديها بما يقنى

...

ان كنت بادكتور . فترقتنا  
 لكننا لبيت أمر العلى  
 أصابك الداء على غرة  
 فلم بزل في سيره ممنا  
 وأما له من مرض مبهم  
 أعني دهاة الطب تشخيصه  
 وزت عنا تاركاً في الحشى  
 فليس هذا نائماً عن قلى  
 وذلك أمر نافذ في الورى  
 كالطيف وانى في غضون الكرى  
 حتى لقد أنك منك القوى  
 مستلق السكته خفي الصوى  
 فارتد عنه العلم نابي الظبي  
 نار الجوى تزري بنار الغضا

...

صعب علينا أن ترى ناويا  
 في حفرة ليس بها مؤنس  
 قد كنت تحمي الجاوا إما اعتدى  
 وكنت أراعهم له حرمة  
 وان تغيب اليوم نحت الثرى  
 أو منفذ يأتي بريح الصبا  
 عليه ذو أتم وأما افترى  
 وأكره الناس لفعل الخنا

(١) المذاكي الخليل المسنة اشارة الى ولده باقتناء الخليل (٢) لاشترাকে في الحرب

وأسمع الناس يندل القرى  
 وكنت في الغيظ سريع الرضى  
 وكنت أن داهمنا حادث  
 فذهب كبدر التم إما اختفى  
 أو مثل طيب المسك في عرفة  
 سقى نراك الغض صوب الحيسا

وأقرب الناس لداع دعا  
 وكنت في الأزيمة نعم الفنى  
 كشفت عن عزيمة ليث الثرى  
 فذوره في الأفق يهدي السرى  
 مها نوارى تم عنه الشذا  
 ما بلح نجم أو هلال بدا



ففيد الشباب المرحوم سليم حنا جهشان

تنشر اليوم رسم الفنى الغض

الاهاب زين الشباب المرحوم - سليم  
 حنا جهشان الذي نسيناه للقراء في  
 العدد السابق وقد كان رحمه الله شاباً  
 يتوقد ذكاه وبلهب غيرة واخلصاً  
 كما كان محبوباً من جميع معارفه  
 واخوانه وعلى حداثة سنه قد حصل  
 على مركز في بنك بلاكليس كان  
 فيه منال النشاط والامانة والاستقامة  
 ففكر لحضرة والده الجليل حنا  
 افندي جهشان فروض التعزية  
 ونسأل الله أن يلهمه السلوان

جاءنا من ياقا بأن المنية عاجلت المرحوم الشاب الاديب المتوقد الذهن المرحوم  
 قولا حلبي نجبل صديقنا العزيز الدكتور اسكندر افندي حلبي وكان مثالا نادراً  
 من أمثلة النشاط والاخلاص والادب الجم . ولد رحمه الله بمدينة دمشق في ١٩ آب  
 شرقي سنة ١٩٠٥ وانتقل الى رحمة ربه في ٢٤ تشرين أول سنة ١٩٢٦ وقد تلقى  
 علومه الابتدائية على والده الحزينة التي خصصت كل أوقاتها لعناية بهنديه ثم دخل مدارس



الفرير وبعد الحرب دخل مدرسة  
المطران الانكليزية وما وضعت  
الحرب أوزارها وعاد والده من  
الأمر والحرب رجع الى مدارس  
الفرير وكان مثلاً لكاه متفوقاً  
على أقرانه ثم استختم في ادارة  
مركز يافا قبل وقته بثمانية أشهر  
وقد أحبه رؤسائه وكل من عرفه  
لاستقامته واخلاصه في عمله وقد  
كان له رنة أمي وحزن أنارت  
الاشجان وأهاجت الاحزان  
وجعل كل واحد ينشد

المرحوم الثور تولا اسكندر حيا

طواه الردى عنا فأضحى مزاره بعيداً على قرب قريباً على بعد

ونحن نتقدم لوالديه الحزينين بفروض التعمية سائلين المولى جل وعلا أن  
يسكب على ضريح قبيدهما الكريم شايب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان  
ويلمهما على قفده جميل الصبر والسوان

(محتويات هذا العدد)

صفحة	صفحة	صفحة	صفحة
٧٦٢	٧٢٩	٧٠٥	٧٠٥
مسابقة الجمال	فن التبصير	كانظم باشا الحسيني	عند ملك الباهومي
٧٦٣	٧٣٣	٧٠٨	٧١١
البل	الرقص والنرام	الناس واللوت	العصر الحجري القديم
٧٦٧	٧٣٦	٧١٣	٧١٩
تاريخ نشوء الخط	قبيلة البيض الاقدمين	ساحر الكيمياء	شمرات الاخاء
٧٧١	٧٣٩	٧٢٣	٧٢٦
سير العلم والاجتماع	سيرة الاميرة في المصعد	مروضو الحيات	عودة جلالة الملك
٧٧٦	٧٤١	٧٢٧	٧٢٧
صحيفة الاولاد ومسابقة	ملح وفكاهات	النبات أعصاب	آية شوقي (قصيدة)
٧٨٢	٧٤٧	٧٥٦	٧٥٩
رياضة وأدب ومسابقة	واخبار ونهاية بتمازي الخ الخ		